العطا: واثقون من النصر ولن نخذل الوطن

إصابات بشظايا مسيرات معادية في الأبيض

المدير العام
علي منصور حسب الله
مدير التحرير التنفيذي
أنور الوسيلة
مستشارا التحرير
شمس الدين المصباح
عمر أحمد الجعلي

مدير التحرير
هويدا عثمان عبدالرحمن

العدد 1771

رئيس التحرير
ياسر اسماعيل محمد

النيل الدولية

قدسية الخبر ـ حرية الرأي

20 صفحة

صحيفة الكترونية يومية شاملة

الاحد ١٣ محرم ١٤٤٨ هـ الموافق ٢٨ يونيو ٢٠٢٦م

سنوات من الصدور

هاتف:00249123846375

مناوي.. أرض دارفور لن تكون لقمة سائغة للمتمردين

الانضمام لقروب صحيفة النيل الدولية على الواتساب
إضغط هنا

صحيفة النيل الدولية على الفيسبوك
إضغط هنا

أكّد الفريق أول ركن ياسر عبدالرحمن العطا عضو مجلس السيادة رئيس هيئة الأركان أن القوات المسلحة السودانية تمضي نحو تحقيق النصر الكامل في كل ربوع السودان وقال (لدينا من الخطط والتجهيزات ما يكفل لنا وبإيمان عميق بأننا منتصرين بإذن الله) وأقسم على تطهير كامل أرض كردفان ودارفور .. وحيًّا سيادته لدى تفقده سلاح المدرعات ومخاطبة منسوبيه من الضباط وضباط الصف والجنود مشيداً بالأدوار المتعاظمة التي لعبها السلاح ومنسوبيه في حرب الكرامة تلك الأدوار التي قال إنها ستظل رمزاً للعزة والشموخ والكبرياء لهذا الوطن مترحماً على الشهداء الذين تسامت أرواحهم إلى عنان السماء .. وأشار رئيس هيئة الأركان إلى أنّ ما تتعرض له البلاد مؤامرة تحيكها قوى الصهيونية العالمية وتديرها عبر عناصر خفية من خلف الكواليس لزعزعة أمن واستقرار شعب السودان ونحن نقاتل مخلب الشر ودويلته مضيفاً بأنّ القوات المسلحة السودانية تقف في وجه هذه المؤامرة يساندها شعبها وستحقق النصر ولن تخذل الوطن والأمة السودانية.

حملات الأمنية بكرري لمكافحة الجريمة وتفكيك أوكار المخدرات

نفذت قوات أمنية مشتركة، بالتنسيق مع طوف سوق صابرين بمحلية كرري، حملة ميدانية واسعة شملت عدداً من الحارات والأسواق بمنطقة الثورة، أسفرت عن ضبط مخزن يحتوي على مسروقات ومنهوبات داخل منزل بالحارة (٣٨)، إلى جانب توقيف عدد من المتهمين. توقيف عدد من المتهمين.

وتمكنت الحملة من القبض على ثلاثة متهمين على صلة بالمخزن، كما أسفرت الجهود عن الإطاحة بسبعة من مروجي المخدرات المنتشرين بالمنطقة.

وفي سياق متصل، ضبطت القوات متهمين اثنين يزاولان نشاط انتحال صفة القوات النظامية، إضافة إلى توقيف متهمتين في قضايا تتعلق بسرقة الهواتف المحمولة.

كما شملت الحملة توقيف (١٧) مشتبهاً بهم في مواقع وصفت بالمشبوهة، في إطار عمليات التمشيط الواسعة التي استهدفت تعزيز الأمن ومحاصرة الجريمة.

وتم اقتياد جميع الموقوفين إلى قسم شرطة الثورة (٥٤)، حيث فُتحت في مواجهتهم بلاغات جنائية، تمهيداً لاستكمال الإجراءات القانونية.

وتأتي هذه الحملة ضمن جهود الأجهزة الأمنية لتجفيف بؤر الجريمة ومكافحة الظواهر السالبة في محلية كرري، خاصة في مناطق الأسواق والأحياء ذات الكثافة السكانية.

إصابات بشظايا مسيرات معادية في الأبيض

قالت مصادر ميدانية أن مليشيا آل دقلو استهدفت عدداً من الأحياء الغربية بمدينة الأبيض باستخدام طائرات مسيّرة، ما أدى إلى سقوط شظايا في إحدى المدارس أثناء الدوام. وبحسب المعلومات الأولية، وفق ما نقل المحقق، أُصيب عدد من الطلاب وتم نقلهم إلى المستشفيات لتلقي العلاج، فيما لا تزال عمليات البحث والمتابعة جارية بعد تعذر الوصول إلى بعض الطلاب الذين تفرقوا بسبب حالة الهلع والخوف التي صاحبت الهجوم. وتواصل الجهات المختصة حصر الأضرار والتأكد من أوضاع جميع الطلاب والعاملين بالمدرسة.

مناوي.. أرض دارفور لن تكون لقمة سائغة للمتمردين

حذّر حاكم إقليم دارفور مني أركو مناوي من عمليات تهجير قسري ونهب ممنهج تتعرض لها محليات شمال دارفور على يد ميليشيا الدعم السريع، مؤكداً أن ما يجري يمثل محاولة منظمة لإفراغ المناطق من سكانها الأصليين وإحلال مرتزقة وعناصر أجنبية مكانهم ضمن مخطط واسع يستهدف تغيير التركيبة السكانية في الإقليم.

وقال مناوي إن الأرض التي "ارتوت بدماء أهلها عبر التاريخ لن تكون لقمة سائغة لأي جهة"، مشدداً على أن محاولات فرض واقع جديد بالقوة لن تنجح مهما طال الزمن.

وأضاف أن "كل مشروع يقوم على القتل والتهجير وسلب الحقوق مصيره الزوال المحتوم"، مؤكداً أن الأيام ستثبت فشل هذا النهج الذي يعتمد على العنف والترويع لإحكام السيطرة.

وأشار مناوي إلى أن ما يتعرض له الأهالي في شمال دارفور يتطلب موقفاً وطنياً موحداً لحماية المدنيين ومنع استمرار الانتهاكات، مؤكداً أن الإقليم سيظل صامداً في مواجهة كل محاولات تفكيكه أو تغيير هويته التاريخية.

نائب رئيس التحالف السوداني يدعو إلى نبذ الكراهية وتوحيد الجبهة الداخلية لدعم نهضة السودان

دعا نائب رئيس التحالف السوداني ورئيس الحركة الوطنية السودانية الديمقراطية مولانا محمد هارون إلى تعزيز الوحدة الوطنية ونبذ خطاب الكراهية والعمل على توحيد الجبهة الداخلية من أجل بناء سودان موحد ومستقر وقادر على تحقيق النهضة الشاملة.

وأكد خلال مخاطبته لقاءً جماهيرياً حاشداً لمواطني الحي (١٦) المعمورة بمدينة الفاو مساء امس ، وسط مشاركة واسعة من القيادات الأهلية والمجتمعية، والقيادات العسكرية أن السودان سيظل موحداً وقوياً رغم التحديات والظروف المعقدة التي تمر بها البلاد ولن نسمح بالتقسيم كما حدث في الجنوب .

قرار بتمديد الطوارئ في ولاية النيل الابيض

مددت ولاية النيل الأبيض حالة الطوارئ لمدة شهر إضافي ابتداءً من ٢٥ يونيو، في ظل تزايد الهجمات بالطائرات المسيّرة على مناطق متفرقة من الولاية.

وقالت حكومة الولاية إن القرار يواصل العمل بأمر الطوارئ الصادر في ٢٥ أبريل ٢٠٢٣، مؤكدة أن التمديد يهدف إلى تعزيز الإجراءات الأمنية في المناطق المتأثرة. ووجّه الوالي قمر الدين محمد فضل المولى الأجهزة التنفيذية والأمنية بتطبيق التدابير المرتبطة بالطوارئ فوراً، في وقت تشهد فيه الولاية توتراً متصاعداً منذ اندلاع القتال بين الجيش وقوات الدعم السريع في أبريل ٢٠٢٣.

وتعرضت الولاية خلال الأشهر الماضية لهجمات متكررة بطائرات مسيّرة نُسبت إلى قوات الدعم السريع، واستهدفت مواقع مدنية وخدمية، ما أدى إلى سقوط قتلى وجرحى وزيادة المخاوف بين السكان. وتكتسب النيل الأبيض أهمية لكونها ممراً رئيسياً للنازحين القادمين من مناطق القتال في دارفور وكردفان، ما دفع السلطات إلى الإبقاء على إجراءات الطوارئ في الولايات الحدودية للحد من التسلل وتهريب السلاح، بالتزامن مع استمرار المعارك في غرب وجنوب البلاد.

مكافحة التهريب بالشمالية تحبط محاولة تهريب أسلحة وذخائر وتضبط متهمين بكريمة

تمكنت إدارة مكافحة التهريب بالولاية الشمالية – فرع كريمة، من إحباط محاولة لتهريب كمية من الأسلحة والذخائر، وذلك في عملية نوعية نُفذت استناداً إلى معلومات ميدانية دقيقة، في إطار الجهود المستمرة لحماية البلاد والتصدي للأنشطة الإجرامية التي تستهدف أمن واستقرار الوطن.

وتعود تفاصيل الضبطية إلى ورود معلومات موثوقة تفيد بوجود عربة (بوكس) تتحرك بصورة مشبوهة بالقرب من طريق كريمة – السليم، حيث رصدت العربة وهي تسير بسرعة عالية، لتبدأ عملية مطاردة ميدانية انتهت بإيقافها وضبطها، وكان على متنها متهمان.

وبعد إخضاع العربة للتفتيش الدقيق، عثرت القوة على عدد من الطرود، اتضح أنها تحتوي على أسلحة وذخائر متنوعة شملت مدفع رشاش دوشكا، وعشرين بندقية آلية (كلاش)، وبندقية (G3) واحدة، وبندقية رشاش يوغسلافي، إلى جانب خمس عشرة دانة (RPG). وقد اتخذت السلطات المختصة كافة الإجراءات القانونية اللازمة، وجرى فتح بلاغ في مواجهة المتهمين تمهيداً لتقديمهما للعدالة.

وأشاد السيد اللواء شرطة بابكر يوسف بابكر، مدير عام قوات الجمارك المكلف، بالاحترافية واليقظة التي تحلت بها القوة المنفذة، مجدداً التأكيد على استمرار القوات في أداء رسالتها الوطنية بكل كفاءة واقتدار.

من جانبه، أثنى السيد اللواء شرطة (حقوقي) أمير زين العابدين عمر، مساعد المدير العام لمكافحة التهريب، على الجهود الكبيرة التي بذلها منسوبو فرع كريمة، مشيراً إلى أن هذا الإنجاز يجسد كفاءة قوات مكافحة التهريب في التعامل مع المعلومات الميدانية وإحكام الرقابة على مسارات التهريب.وفي كلمته للمكتب الصحفي لقوات الجمارك أشاد العميد شرطة عاطف الرضي، مدير إدارة مكافحة التهريب بالولاية الشمالية، بالأداء المتميز للقوة المنفذة، مثمناً سرعة الاستجابة والتنسيق المحكم الذي أسهم في نجاح العملية .

عبد الحميد حسن

شهد مجلس الأمن الدولي سجالاً حاداً بين الولايات المتحدة والسودان بشأن مسودة الهدنة الإنسانية في البلاد، حيث اتهم مسعد بولس الحكومة السودانية برفض النسخة الأحدث من المقترح الأميركي، مشيراً إلى عرقلة جهود وقف إطلاق النار واستمرار تدفق الدعم العسكري لأطراف النزاع.

في المقابل، ردّ مندوب السودان الحارث إدريس مؤكداً أن الخرطوم لم ترفض المقترح، بل قدمت تعديلات عليه تضمنت جدولاً محدثاً للانسحاب، في إطار ما وصفه بجهود جادة لدفع مسار التهدئة دون المساس بسيادة البلاد.

الحارث يفند ادعاءات بولس

الحارث: الهدنة نعم.. واستغلالها مرفوض

مندوب السودان نحذر من استغلال وقف إطلاق النار لاعادة التموضع

ادريس نرفض الحكم الموازي ونحذر من التفتيت

صحيفة النيل الدولية

وجه الحقيقة

إبراهيم شقلاوي

الذاكرة الوطنية والأمن القومي

أعلن جهاز المخابرات العامة بولاية نهر النيل الثلاثاء ، إحباط محاولة جديدة لتهريب عدد من القطع الأثرية إلى خارج البلاد. هذا النجاح الأمني يُضاف إلى سجل إنجازات الأجهزة النظامية خلال الحرب، كما يذكرنا أيضاً بأن السودان يخوض معركة أكبر من مجرد استعادة الأرض، إنها معركة الدفاع عن تاريخه وذاكرته الوطنية.

فالأمن القومي لا يتوقف عند هزيمة التمرد أو حماية الحدود، بل يمتد إلى صون الذاكرة الوطنية التي تمنح الدولة عمقها التاريخي وحضورها المقيم، وتغرس في المجتمع شعوره بالانتماء. وهي ، خط الدفاع الأول عن الدولة. والسودان الذي تمتد حضاراته لأكثر من سبعة آلاف عام، يدافع عن تجربته التاريخية في مواجهة محاولات الطمس والتشويه.

لقد كشفت هذه الحرب عن أحد أخطر أنماط الصراعات في قرننا الحالي، إذ لم تقتصر على تدمير البنية التحتية وإضعاف الاقتصاد، بل امتدت إلى استهداف مؤسسات الثقافة والمعرفة، وفي مقدمتها المتحف القومي السوداني، ودار الوثائق القومية، والمتحف الإثنوغرافي، ومتحف بيت الخليفة، إضافة إلى المكتبات والمسارح والجامعات والمواقع الأثرية. ولم يكن ما تعرضت له هذه المؤسسات مجرد نهب بدافع الأطماع، بل استهداف مباشر للمعرفة والتاريخ والوجود ، لأن التحكم في التاريخ يعني القدرة على تشكيل الوعي وإعادة صياغة المستقبل.

لقد أثبتت تجارب الشعوب أن تدمير المتاحف والمكتبات ودور الوثائق لا يحدث مصادفة، وإنما يمثل سياسة تستهدف قطع الصلة بين المجتمع وماضيه، حتى يصبح أكثر قابلية لإعادة تشكيل هويته وفق روايات جديدة. نعلم أن الأوطان لا تُهزم فقط عندما تسقط مدنها، بل عندما تُمحى ذاكرتها.

ورغم استرداد «٥٧٠» قطعة أثرية خلال الأشهر الماضية، وإحباط جهاز المخابرات محاولة تهريب جديدة، فإن ذلك لا يقلل من حجم الكارثة. فما فُقد من المتحف القومي وحده، إلى جانب مقتنيات متاحف أخرى، يقدر بآلاف القطع، في واحدة من أكبر عمليات استهداف التراث السوداني.

وقد كشفت المشاهد التي بثتها بالأمس» قناة النيل الأزرق «من داخل المتحف القومي بالخرطوم حجم الفاجعة، فلم يكن ما ظهر مجرد تخريب، بل ذاكرة وطنية تعرضت لاعتداء منظم، بما يجعل أهمية وجود رؤية حقيقية تتجاوز عدد المنهوبات، إلى طبيعة السودان الذي نريد أن نعيد بناءه بعد الحرب، وأي ذاكرة سنورثها للأجيال القادمة.

وليس السودان غريباً عن هذا الوعي. فعند تنفيذ مشروع سد مروي، لم يقتصر التخطيط على الجوانب الهندسية، بل شُكلت لجنة علمية برئاسة البروفيسور يوسف فضل حسن ضمت نخبة من العلماء والمؤرخين لتوثيق المجتمعات المحلية وإنقاذ الآثار المهددة. كما سبق للسودان أن قاد، بالتعاون مع اليونسكو، واحدة من أهم الحملات الدولية لإنقاذ آثار الحضارة النوبية عند قيام السد العالي، وهو ما عكس اهتماماً، بأن التاريخ ليس هامشاً للتنمية، بل أحد ركائزها، وأحد أعمدة وحدة الهوية الوطنية.

واليوم وبعد ما أصاب المتحف القومي، تبدو الحاجة ماسة لاستعادة ذلك التفكير المنتبه، بروح جديدة وأدوات فاعلة . فإعادة إعمار السودان لا ينبغي أن تقتصر على تشييد الطرق والجسور ومحطات الكهرباء، وإنما يجب أن تشمل إعادة بناء مؤسسات الذاكرة الوطنية، لأن إعادة إعمار الحجر دون إعادة إعمار الوعي تظل عملية ناقصة.

في سياق إعادة إعمار وسط الخرطوم وشارع النيل، كما أعلنت من قبل لجنة الفريق إبراهيم جابر، يجب أن يكون المتحف القومي نقطة أساسية في تصور العاصمة المستقبلي. ولا ينبغي الاكتفاء بإعادته إلى وضعه السابق، بل إعادة إدماجه ضمن فضاء أوسع يمتد غرباً ليشمل موقع المكتبة الوطنية، وجوارها وهو فضاء يعاني من الإهمال وتحول في بعض مساحاته إلى فراغ تحيطه الفوضى، بات أقرب إلى مكب نفايات.

وفي هذا الإطار ، تقدم التجربة المصرية درساً جديراً بالتأمل. فالمتحف المصري الجديد لم يكن مجرد مشروع إنشائي ضخم، بل مشروع دولة بكل معنى الكلمة، فقد تحول إلى رؤية وطنية شاركت في صياغتها مؤسسات الدولة، وأنشئت له هيئة مستقلة، ومجلس أمناء، وأكبر مركز لترميم الآثار في المنطقة، ليصبح منصة للبحث العلمي، والدبلوماسية الثقافية، والسياحة، والاقتصاد الإبداعي، وليس مجرد مكان لعرض المقتنيات. لقد أدركت مصر أن الحضارة إرثًا ثقافيًا، و مورداً للمستقبل. ولا يقل السودان استحقاقًا لمشروع مماثل، بل إن مرحلة ما بعد الحرب تستدعي متحفًا وطنيًا جديدًا يليق بحضارات كرمة ونبتة ومروي، وتراث السلطنة الزرقاء، ودارفور ويواكب أحدث تقنيات العرض، ليغدو مركزًا للبحث والتعليم والدبلوماسية الثقافية ومحركًا للسياحة والاقتصاد الإبداعي، بحيث يصبح التراث استثمارًا في المستقبل لا مجرد إرثٍ من الماضي.

كما يمكن تطوير محيط المتحف إلى مجمع ثقافي يضم المكتبات والحدائق و يستلهم علاقة السودانيين بالنيل، فيغدو فضاءً حيًا للذائقة الجمالية، يروي الهوية الوطنية، لا مجرد مبنى لحفظ المقتنيات. فحماية الذاكرة مسؤولية مشتركة تتقاسمها الدولة والجامعات والباحثون والإعلام والمجتمع.

بحسب #وجه_الحقيقة، تمثل اللحظة الراهنة فرصة لإطلاق مسابقة معمارية دولية برعاية اليونسكو والاتحاد الدولي للمعماريين لتصميم المتحف الوطني السوداني الجديد، في إطار رؤية وطنية منتبهة . فالمشروع ليس مشروع الوزارة بل مشروع الدولة يعيد وصل الراهن بجذوره الحضارية الممتدة آلاف السنين، ويؤسس لصورة السودان الجديد.

دمتم بخير وعافية.

صحيفة النيل الدولية

أجيال النيل

دكتورة سهام موسى

مصر

شاشات الأمل: نحو تمكين رقمي يكسر عزلة كبار السن

في خضم التسارع التكنولوجي الذي يعيد تشكيل تفاصيل حياتنا اليومية، تبرز إشكالية نفسية واجتماعية عميقة تتمثل في «الفجوة الرقمية» التي تفصل كبار السن عن عالمنا المعاصر. بصفتي أخصائية في علم النفس وباحثة في الإرشاد الأسري والاجتماعي، أراقب عن كثب كيف تحولت التكنولوجيا من مجرد أداة للرفاهية إلى شريان حياة أساسي، وكيف أن حرمان كبار السن من هذا الشريان - سواء بسبب نقص المهارة أو التهميش غير المتعمد من قبل الأسرة - يؤدي إلى تداعيات نفسية خطيرة تبدأ بفقدان الثقة بالنفس، وتصل إلى الاكتئاب والعزلة الشعورية التامة، حتى وهم محاطون بضجيج العائلة.

تُشير الدراسات النفسية إلى أن كبار السن يمرون بمرحلة حساسة تتطلب تعزيز الشعور بالقيمة والانتماء. في الماضي، كان كبير الأسرة هو المرجع المعرفي والاجتماعي الأول. أما اليوم، ومع هيمنة التطبيقات الذكية على مسارات الحياة (من التواصل إلى الخدمات البنكية والصحية)، وجد كبار السن أنفسهم في موقف «المتلقي العاجز». هذا التحول الجذري يخلق حالة من الاغتراب النفسي؛ فهم يعيشون في منازل تضج بالشاشات المضيئة، لكنهم يشعرون بأنهم مستبعدون من لغة العصر، مما يرسخ لديهم شعوراً بالتهميش وتراجعاً في تقدير الذات.

هنا، يتدخل علم الاجتماع القانوني ليؤكد أن «الوصول إلى المعلومات والتواصل» لم يعد مجرد رفاهية، بل هو حق أصيل من حقوق الإنسان الأساسية، وأن حماية كرامة كبار السن تتطلب تدخلاً أسريا ومجتمعياً لردم هذه الهوة.

تتجلى أهمية التمكين الرقمي بأكثر صورها إلحاحاً وعمقاً حين نتأمل واقع شريحة مهمة متواجدة بيننا الآن؛ وهم كبار السن السودانيون الذين اضطرتهم ظروف الحرب القاسية والنزوح إلى الانتقال لمصر. هؤلاء الآباء والأجداد اقتُلعوا من جذورهم، ومنازلهم، وعاداتهم الاجتماعية الصباحية والمسائية، ليجدوا أنفسهم فجأة داخل جدران شقق سكنية مغلقة، يتشاركون المساحة مع بقية أفراد الأسرة من الأبناء والأحفاد.

في هذه الشقق، تتوفر كل مقومات التكنولوجيا: شبكات الإنترنت السريعة، الهواتف الذكية، والأجهزة اللوحية. الأبناء والأحفاد منخرطون تماماً في عوالمهم الافتراضية، بينما يجلس «الجد» أو «الجدة» في زاوية الغرفة، يحملان في قلبيهما حنيناً جارحاً للوطن، وقلقاً مستمراً على من تبقى من الأهل والجيران تحت نيران الصراع.

إن ترك هؤلاء الكبار فريسة لأفكارهم وهواجسهم داخل الغربة هو أقسى أنواع التهميش. بالنسبة للمسن السوداني المغترب، الهاتف الذكي ليس مجرد أداة ترفيهية؛ بل هو حبل سري يربطه بالوطن، يتابع من خلاله الأخبار، ويطمئن على بقاء شوارع أم درمان والخرطوم في الذاكرة.

التواصل الصوتي والمرئي (عبر واتساب أو زووم) مع الأقارب المشتتين في دول العالم المختلفة، مما يخفف من صدمة اللجوء ومرارة الفقد، بالاضافة لكونه مساحة لإعادة بناء الهوية بالمشاركة في المجموعات الافتراضية التي تناقش الشأن السوداني، مما يعيد لهم الشعور بالأهمية والقدرة على إبداء الرأي.

لتحويل هذه التكنولوجيا المتوفرة في الشقق السكنية إلى أداة للتمكين الفعلي، يجب على الأسرة (وخاصة جيل الشباب) تبني منهجية داعمة تقوم على الأسس نفسية ومنها: محو الأمية الرقمية بصبر وتعاطف، لا ينبغي أن يكون تعليم كبار السن كيفية استخدام التطبيقات مصحوباً بالتأفف أو السخرية. يجب أن ندرك أن قدراتهم الإدراكية تحتاج إلى وتيرة أبطأ، وأن الخطأ في استخدام تطبيق ما ليس مدعاة للضحك، بل فرصة للتشجيع.

الدمج الأسري التكنولوجي، بدلاً من أن ينعزل كل فرد بشاشته، يمكن تخصيص وقت «لمشاهدة مشتركة». أن يجلس الحفيد بجوار جده ليريه مقطع فيديو عن مدينته، أو يساعده في إجراء مكالمة فيديو جماعية مع العائلة الكبيرة، مع احترام الخصوصية والاستقلالية: التمكين يعني أن يمتلك المسن قدرة ذاتية على تصفح ما يريد، وإرسال الرسائل بنفسه دون الحاجة لوسيط دائم. هذا الاستقلال البسيط يرد له جزءاً كبيراً من كرامته المهدرة تحت وطأة التقدم في العمر وظروف النزوح.

الحماية من المخاطر الرقمية: يتضمن الإرشاد القانوني والاجتماعي توعية كبار السن بمخاطر الاحتيال الإلكتروني أو الأخبار الزائفة، بطريقة مبسطة لا تزرع فيهم الخوف المبالغ فيه، بل تمنحهم أدوات الفلترة والتمييز.

إن ردم الفجوة الرقمية لكبار السن، وتحديداً أولئك الذين يحملون على أكتافهم عبء الشيخوخة ووجع الغربة كأهلنا من السودان، هو واجب أخلاقي وأسري من الدرجة الأولى. التكنولوجيا، متى ما طوعت بحب ووعي، تتحول من جدار بارد يفصل بين الأجيال، إلى جسر دافئ ينقل المسن من وحشة التهميش وزوايا الشقق المغلقة، إلى رحابة التمكين، والكرامة، والاتصال المستمر بنبض الحياة.

زهراء
عبد الله

في سِفر التاريخ صفحاتٌ لا تُكتب بحبر الأقلام، بل بدموع الصابرين، وعرق الصامدين، ومواقف الرجال الذين أثبتوا أن الأرض لا تخذل من أحبها وأخلص لها. وحكايتنا اليوم ليست مجرد سردٍ لفصول المعاناة والألم، بل هي ملحمة عزٍّ وكبرياء، وُلدت من رحم المحنة، وتجسدت ملامحها في قرية أم حمراء التابعة لمحلية جنوب الجزيرة؛ تلك البقعة الطاهرة التي وقفت شامخة في وجه التمرد، تكسر أمواجه العاتية، وتؤكد أن إرادة الشعوب أقوى من كل محاولات الانكسار.

حين دارت رحى الحرب، وظنّ الواهمون أن النفوس ستنحني أمام الغدر، كانت أم حمراء ترسم لوحة مختلفة، عنوانها الكرم الأصيل والشهامة السودانية. فتحت ذراعيها لكل من قصدها، واحتضنت النازحين بمحبةٍ صادقة، حتى غدا النزوح إليها ليس مجرد بحثٍ عن الأمان، بل لقاءً بأهل فضل تقاسموا اللقمةَ قبل أن يشبعوا، وتقاسموا الطمأنينةَ في زمنٍ عزّ فيه المأوى، وشحّ فيه الزاد.

لقد كان كرم أهل «أم حمراء» أكثر من ضيافة عابرة؛ كان وطناً صغيراً احتضن القلوب قبل الأجساد، وسياجاً من المحبة والأمان سيظل التاريخ يرويه للأجيال.

وسيسجل التاريخ، بأحرفٍ من نور، مواقف رجالها الذين لم تلن لهم عزيمة، فوقفوا كالجبال الراسيات في وجه العواصف، يحرسون الأرض بأرواحهم، ويذودون عن الكرامة بثباتٍ وإيمان. وإلى جانبهم، كانت نساء أم حمراء عنواناً للصبر والتضحية؛ يداوين الجراح، ويشددن من أزر المقاتلين، ويزرعن الأمل في النفوس حين اشتد الظلام.

أما شبابها، فقد كانوا نبض المعركة وروحها المتقدة، اندفعوا إلى ميادين الدفاع بكل شجاعة وإقدام، مؤمنين بأن حماية الأرض والعِرض شرفٌ لا يضاهيه شرف.

وفي قلب هذه الملحمة الوطنية، برزت القيادة الحكيمة لرجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه من قادة القوات المسلحَّة البواسل، يتقدمهم العقيد امن عبد الرحمن محمد يوسف، قائد معسكر الشهيد اليسع احمد ابراهيم وبمشاركة النقيب امن احمد موسى الشريف والنقيب شرطه محمد الناجي العجب وضباط وضباط صف وجنود نذكر منهم احمد محمد قسم الله شرطه.يوسف علي وعزالدين احمد مصطفى محمدالتوم محمد يوسف عبدالقادر موسى احمد مبارك محمد يعقوب ومنير علي منير والشهيد حمزة احمد موسى والمجاهد الدهيب عبدالله والمجاهد عبدالباسط احمد علي .الشريف حسن وفاروق شرف الدين وغيرهم من الرجال الذين قادوا معارك الشرف بحكمةٍ وبسالة، فكانوا سدا منيعاً تحطمت عليه أوهام المعتدين، ورمزاً للفداء والإخلاص.

واليوم، وبعد أن انقشع غبار المعارك العسكرية، لم تضع أم حمراء سلاحها، بل انتقلت إلى ميدانٍ آخر لا يقل شرفاً ولا أهمية؛ ميدان البناء والإعمار. إنها تخوض معركة إعادة الحياة، وترميم ما دمرته الحرب، وإحياء الأمل في النفوس، وإعادة تأهيل ما أفسدته الأيادي العابثة.

فكما انتصرت أم حمراء في معركة الصمود، فإنها ماضية بعزم لا يلين نحو الانتصار في معركة التنمية والنهضَة، ليبرهن أهل محلية جنوب الجزيرة أن الأرض التي تصمد في زمن الحرب، هي ذاتها الأرض التي تزهر في زمن السلام، وأن الشعوبٍ التي تعرف كيف تدافع عن أوطانها، تعرف أيضاً كيف تبنيها من جديد.

وستظل «أم حمراء» شاهدةً على أن الأوطان لا يحميها السلاح وحده، بل يحميها الإنسان حين يتحلى بالإيمان، والكرامة، والتكاتف، وحب الأرض. فسلامٌ على أرض أنجبت الأبطال، وسلامٌ على أهلٍ جعلوا من المحنَة درساً في الصبر، ومن الألم بدايةً لمستقبلٍ أكثر إشراقاً.

حوار الطبول يصدح بالسلام من الأوبرا المصرية:

شختام استثنائي للمهرجان الدولي بمشاركة سودانية تتحدى الجراح

القاهرة: النيل الدولية

في تظاهرة ثقافية دولية تجسد أسمى قيم الحوار والتقارب الإنساني، أسدل المهرجان الدولي للطبول والفنون التراثية الستار على دورته الثانية عشرة لعام ٢٠٢٦، والتي أقيمت في ساحة الساحة المفتوحة بدار الأوبرا المصرية. وعبر مسيرة امتدت لأيام حافلة بالبهجة، انطلقت الفعاليات واختتمت تحت شعار فني وإنساني بليغ: «حوار الطبول من أجل السلام»، ترسل القاهرة من قلبها النابض بالفنون رسالة تعايش ومحبة إلى العالم أجمع، وسط حضور سوداني استثنائي حول إيقاعات التراث إلى جسر يعبر فوق جراح الحرب.

انطلاقة مدوية: نبض الحياة يتغلب على صخب النزاعات

بدأت رحلة المهرجان هذا العام بنقلة نوعية، حيث انتقلت الفعاليات للمرة الأولى إلى الساحة المفتوحة أمام قبة دار الأوبرا المصرية، لتستوعب الآلاف من الجماهير وعشاق الفن التراثي. وشهد حفل الافتتاح مشاركة واسعة من فرق تمثل تسع دول، قدمت عروضاً فنية وتراثية متنوعة عكست ثراء الثقافات الإنسانية. وقد تجلى الحضور السوداني في أبهى صوره، متزامناً مع ظرف تاريخي دقيق تمر به البلاد، ليثبت أن الثقافة قادرة على تجاوز المحن. ومثلت السودان «فرقة جمعية دنقلا للثقافة والتراث النوبي» (مكتب القاهرة) برئاسة الدكتورة ست البنات حسن، حيث قدمت الفرقة، بمشاركة الفنان أمجد صابر، لوحات فلكلورية جسدت أصالة الموروث السوداني الممتد على ضفاف النيل. وبلغ التفاعل الجماهيري ذروته مع أداء الأغنية التراثية «عديلة»، التي قوبلت بعاصفة من زغاريد الإعجاب، قبل أن يشعل مؤسس ورئيس المهرجان، الفنان والمخرج انتصار عبد الفتاح، أجواء الحفل بمقارنة إيقاعية مرحة بين الزغاريد المصرية والسودانية، مما أضفى روحاً من التلاحم الأخوي العميق.

حضور دبلوماسي وشعبي يعكس عمق الروابط

حظيت فعاليات المهرجان، منذ انطلاقها وحتى حفل الختام، باهتمام رسمي وشعبي رفيع المستوى، يجسد متانة العلاقات المصرية السودانية. فقد شهدت الأيام الاحتفالية حضور كوكبة من القيادات والدبلوماسيين ورموز المجتمع، في مقدمتهم:

الدكتورة جيهان زكي، وزيرة الثقافة المصرية، التي كان لدعمها ورعايتها الدور الأكبر في خروج هذه الدورة إلى النور.

الدكتور حسام حسين، ممثل السفارة السودانية بالقاهرة، الذي أكد أن المهرجان يمثل لبنة أساسية لإرساء دعائم السلام العالمي.

الفنان القدير علي مهدي، سفير الثقافة والفنون والتراث لدى اليونسكو، والذي اعتبر المهرجان منصة حيوية تتيح تلاقي المبدعين وصناعة الأثر الإيجابي للمستقبل.

الدكتور عاصم أحمد حسن، المستشار الثقافي بسفارة السودان بالقاهرة.

الأستاذ أحمد عوض، رئيس المجلس الأعلى للجالية السودانية بمصر.

الكاتب الصحفي الأستاذ جمال عنقرة، ورجل الأعمال المهندس عبد الرازق غندور، إلى جانب الدكتور عبد الحميد موسى كاشا، والدكتور الفاتح الشيخ، ولفيف من رؤساء الأندية والجمعيات السودانية، والمدير الإقليمي للخطوط الجوية السودانية.

ختام مبهر: تمازج ثقافي ورسالة سلام للعالم

جاء حفل الختام ليتوج أياماً من الإبداع، حيث غصت ساحة الأوبرا بآلاف الجماهير من المصريين، وأبناء الجالية السودانية، والأجانب المقيمين في مصر. وشهدت الليلة الختامية تقديم عروض فنية ملحمية شاركت فيها أكثر من ١٥ فرقة من فرق الفنون الشعبية والتراثية المصرية، إلى جانب فرق الجاليات الأجنبية، في لوحة استعراضية كسرت كافة الحواجز الثقافية واللغوية عبر لغة الإيقاع الموحدة.

وأكد المشاركون والجمهور على حد سواء نجاح المهرجان الباهر في تسليط الضوء على الفنون التقليدية، مشددين على أن هذا الإقبال الجماهيري الكثيف يعد عاملاً حاسماً في استمرار الدعم للفنون، ونموذجاً يُحتذى به في تعزيز السياحة الثقافية وتناقل الموروث الشعبي بين الأجيال.

وفي ختام الفعاليات، أشاد الفنان انتصار عبد الفتاح بالإقبال الجماهيري المنقطع النظير، مستذكراً الانطلاقة الأولى للمهرجان في عام ٢٠١٣، ومثمناً الدعم المطلق من الدكتورة جيهان زكي، وزيرة الثقافة، والذي لولاه لما تحقق هذا الصدى الواسع.

وأسدل الستار على الدورة الثانية عشرة مشهد احتفالي مهيب، حيث تعالت إيقاعات أغنية «يا أحلى اسم في الوجود يا مصر»، ورفرفت أعلام مصر عالياً في سماء الساحة، تزامناً مع رفع لافتة كبرى تحمل عبارة «السلام لكل العالم»، لتكتمل بذلك رسالة المهرجان؛ بأن الفنون الأصيلة والتراث الإنساني المشترك سيبقيان دائماً الملاذ الآمن والأداة الأقوى لتوحيد الشعوب ونشر ثقافة السلام الدائم.

الجرائمُ الإلكترونيةُ.. تهديدٌ متصاعدٌ في عصرِ الرَّقمنة

الهندسةُ الاجتماعية.. اختراقُ العقول قبلَ الحسابات لاستغلال الحاجة المالية

النيابة: آلافُ البلاغاتِ في السنواتِ الأخيرة، وجهودٌ مكثفةٌ لملاحقةِ المجرمين

هاشم عمر

في عصرِ التكنولوجيا والرَّقمنة، لم تَعُدِ الجرائمُ مقتصرةً على الشوارع أو المؤسساتِ التقليدية، بل انتقلت إلى الفضاءِ الإلكتروني، حيث أصبح الاحتيالُ والابتزازُ والاختراقُ جزءاً من واقعٍ يوميٍّ يهددُ الأفرادَ والمجتمعات. وهذه الجرائمُ الإلكترونيةُ، التي تُرتكبُ عبر الحواسيبِ والشبكاتِ والهواتف، باتت تُشكل تحدياً قانونياً وأمنياً كبيراً، خاصةً في ظلِّ صعوبةِ تتبُّع مرتكبيها وسرعةِ انتشارها عبر الحدود.

يقول د. هيثم عبد الرحيم عثمان محمد، رئيسُ وحدةِ الذكاءِ الاصطناعي بجامعةِ الرباط الوطني:

«ترتبطُ الجرائمُ الإلكترونيةُ ارتباطاً وثيقاً بمستوى القدرةِ التقنيةِ والحرفيةِ الرقميةِ في أيِّ مجتمع. فكلما تطورت الوسائلُ، ازدادت أنماطُ الانحرافِ تعقيداً في استخدامها، فعلى سبيل المثال، شهدت اليابانُ مؤخراً محاولةَ اغتيالٍ فاشلةً استهدفت أحدَ المسؤولين خلال حملةٍ انتخابية، حيث استُخدمت الطابعاتُ ثلاثيةُ الأبعاد في تصنيع السلاح المستخدم في تلك العملية. ومن المتوقعَ أن تنتقلَ هذه الظواهرُ تدريجياً من الدول المتقدمةِ كاليابان والولايات المتحدة الأمريكية، مروراً بالدول الغربية، وصولاً إلى العالم العربي، بدءاً من منطقةِ المغرب العربيَ، ثم دول الخليج ومصر، وانتهاءً بالسودان في مرحلةٍ لاحقة. وبالتالي فإن الانفتاحَ على التقنياتِ الرقمية، مهما تأخر وصولُها، يؤدي حتماً إلى ارتفاع مستوياتِ الانحرافِ في استخدامها معَ تزايدِ التبني التكنولوجي.

وفي هذا السياق، كشفَ المؤتمرُ الأخيرُ الذي نظمته شركةُ جوجل قبل نحو ثلاثة أسابيع عن إمكانياتٍ هائلةٍ وغير مسبوقةٍ في مجالاتِ إنتاج الأفلام، وتوليدِ المعلومات، وتحويرِ الصوتَ والصورة. وتتيح هذه الأدواتُ إنجازَ ذلك إما عبر طلب كتابي (برومبت)، أو طلب صوتي، وبشكلٍ فوري ودون أدنى تعقيداتٍ تقنية.

غير أن هذه التقنيةَ لم تُطرح على نطاق واسع بعد؛ إذ تشير التوقعاتُ إلى أن ظهورَها الفعليَّ سيكون في الصيفِ القادم بالولايات المتحدة الأمريكية. لكن من المؤكد أن انطلاقتها ستفرض تحدياتٍ ضخمةً جداً على المجتمعات، خصوصاً فيما يتعلق بمصداقيةِ المحتوى وأمنِ المعلومات».

ويقول الأستاذ عبد العظيم صالح، رئيسُ تحرير سابقٌ ومحللٌ اقتصادي:

«الجريمةُ هي الجريمةُ، سواء أكانت تقليديةً أم إلكترونية؛ فسرقةُ هاتفٍ في الأسواق من جيبِ أحدهم هي جريمةُ نشلٍ أو سرقة، وقد تأخذ بعد ذلك طابعاً إلكترونياً كالابتزاز والتشهير وتهديدِ الضحيةِ بنشر محتوى هاتفه إنَ لم يستجب لطلباتِ السارق. والأمثلةُ كثيرةٌ على تطور الجريمةِ واستجابتها للتقنية بالشكلِ الذي بات مهدداً للمجتمع وقيمه الماديةِ والروحية. وقد نشأت أنماطٌ ومستوياتٌ متعددةٌ لهذا النوع من الجرائم، الأمرُ الذي يحتاج إلى تدابير تبدأ من الفرد وتنتهي عند الدولة، عبر تفعيل القوانين ونظم الحماية وتحديث البرامج. وأطالبُ الدولةَ بتعديل قوانينِ المعلوماتيةِ الحالية، فهي تُجرِّم الاختراقَ وسرقةَ البيانات، لكنها يجب أن تُلزم شركاتِ الاتصالات بتحمل مسؤوليتها القانونية وحماية المواطن في حالة تعرضه للسرقة أو الاحتيال، وتقديم المساعدة على وجه السرعة، وحماية بياناته، ومراقبة الحسابات، واستخدام التطبيقات الآمنة.

والمطلوب أيضاً تعزيزُ الوعي الإلكتروني لدى المواطن، بالإسراع في إبلاغ الشرطة وانتهاج سلوكياتٍ صارمةٍ في التعامل، مثل عدم مشاركةِ كلماتِ المرور مع الآخرين أو تبادل الصور والفيديوهات، والالتزام بقيم المجتمع السوداني المستمدة من دينهَ وأعرافه الأصيلة المتوارثة عبر الأجيال».

ويقول صلاح عمر:

«تلقيتُ اتصالاً ورسالةً من شخص ادعى أن لديه تحويلاً خارجياً من المملكةً العربية السعودية، وطلب مني رقمَ حسابي البنكي. بعد ذلك طلب مني تحديثَ تطبيق البنك على هاتفي. لم أشك في الأمر، لكن بعد ساعاتٍ اكتشفت أن رصيدي قد سُحب بالكامل، واضطررتُ إلى الاستدانةِ من الأهل والأصدقاء لتعويض الخسارة. وقد أدركتُ حينها أنِ الثقةَ العمياءَ في أي اتصال أو رسالةٍ قد تُكلف الإنسانَ كلَّ شيء. وأنصحَ الجميع بعدم مشاركة بياناتهم البنكية أو تثبيت أي برامج إلا من المصادر الرسمية، فالمجرمون يستغلون ثغراتِ الثقة قبل أي شيءٍ آخر».

ويقول مولانا آدم السنوسي، وكيل نيابة المعلوماتية :

«شهدت جرائمُ المعلوماتيةِ خلال عام ٢٠٢٤ وعام ٢٠٢٥ تزايداً ملحوظاً، إذ تجاوز عددُ البلاغات عشرةَ آلاف بلاغ، كما تصاعدت الأعدادُ إلى عشراتِ الآلاف على مستوى النيابات العاملة في البلاد، في ولايات البحر الأحمر وكسلا والقضارف والشمالية وعطبرة والأبيض. وتعمل هذه النيابات على أعلى مستوى، كما توجد نيابةٌ معلوماتيةٍ في جميع الولايات.

وتتعددُ وتتفاوتُ أساليبُ الاحتيال، وفي الغالب يستخدم المحتالُ ما يُعرف بالهندسة الاجتماعية، أي اختراقَ العقول قبل اختراق الحسابات، والاستيلاءَ على إعداداتِ الأمان. وغالباً ما يدّعي المتصلُ أنه يتبع لمنظمةٍ تقدم مساعداتٍ إنسانية، مستغلاً حاجةَ الشخص إلى السيولة المالية. كما قد يتصل مدعياً أن لديه حوالةً من أحد الأقارب، ويطلب من الضحية اتباعَ خطواتٍ تتعلق بالرقم المرجعي للحساب، وغالباً ما تتكرر هذه المحاولات أكثر من مرة، ونقوم بفتح البلاغات واتخاذ الإجراءات المستعجلة، كما نخاطب الجهاتِ الفنيةَ والمعنيةَ بالأمر، مثل البنوك وشركات الاتصالات ومركز السودان للبريد والمعلومات، وفيما يتعلق بتطبيقات فيسبوك وواتساب وماسنجر، فنعمل بجدٍّ واجتهادٍ لملاحقة المجرمين».

«عاشوراء السودان: معركة السيادة في زمن الحصار الناعم»

إعداد. الدكتور/ محمد عوض محمد متولي
الخبير الاقتصادي والاجتماعي المشارك بمركز الخبراء للدراسات الإنمائية وتحليل الأزمات

إن استحضار عاشوراء في سياق السودان الراهن ليس استدعاء لذكرى تاريخية جامدة، بل هو استنطاق لمنهج صراع يتكرر بصيغ جديدة تتجدد مع كل محاولة لكسر إرادة أمة. فعاشوراء كانت لحظة انكشاف كامل لمعادلة القوة حين تواجه الإرادة، ولحظة اختبار للدولة حين تُحاصر من الداخل والخارج معاً، ولحظة فرز بين من يقبض على مشروعه ومن يسلمه لغيره. ومن هذا الباب يدخل التحليل ليفك ما يجري في السودان اليوم، لا بوصفه نزاعاً عابراً أو اضطراباً أمنياً محدوداً، بل بوصفه حلقة متقدمة في مشروع إقليمي ودولي يستهدف إعادة تشكيل موقع السودان الجيوسياسي والاقتصادي والاجتماعي قسراً، وانتزاع قراره السيادي من داخله.

إن الدكتور محمد عوض متولي، المحلل والأكاديمي والخبير الاقتصادي المشارك بمركز الخبراء للدراسات الإنمائية وتحليل الأزمات، ينطلق في مقاربته من فرضية مركزية تقول إن الحرب القائمة على السودان هي حرب مركبة الأبعاد، اقتصادية بامتياز في وسائلها، اجتماعية في مسارحها، دبلوماسية في غلافها الشرعي، وسيادية في جوهرها الأخير. وهي حرب لا تطلب هزيمة جيش بقدر ما تطلب تفكيك الدولة من الداخل عبر استنزاف قدرتها على إنتاج القيمة وتوزيعها وحماية نسيجها الاجتماعي وإعادة إنتاج شرعيتها. فالمعركة لم تعد معركة حدود، بل معركة مؤسسات، ومعركة وعي، ومعركة زمن.

على المستوى الاقتصادي، يرى الدكتور متولي أن الحرب الراهنة تستهدف البنية الإنتاجية للدولة السودانية استهدافاً ممنهجاً يقوم على منطق الشلل لا على منطق الاقتحام. فتعطيل سلاسل التوريد الداخلية، وتخريب المنشآت الاستراتيجية، وتهجير الكفاءات العلمية والفنية، وإفقار الريف المنتج، وخلق اقتصاد ظل موازٍ خارج سلطة الدولة وخارج ميزانيتها، كل ذلك يشكل أدوات حرب اقتصادية غير متماثلة لا تظهر في تقارير المعارك ولكن آثارها تظهر في انهيار العملة، وتفكك السوق، وهروب رأس المال. والهدف من ذلك ليس إفلاس الخزينة فحسب، بل إفقار الإرادة الوطنية. فالدولة التي تفقد قدرتها على دفع الرواتب وتوفير الخدمات الأساسية وتأمين حركة التجارة الداخلية، تدخل في حالة هشاشة مزمنة تجعلها قابلة للابتزاز الخارجي ولإعادة الصياغة وفق مصالح ليست سودانية. وهنا تظهر خطورة المشروع الصهيوني تجاه السودان، بوصفه مشروعاً يسعى إلى تحويل السودان من دولة فاعلة في معادلة البحر الأحمر والساحل الإفريقي والعمق العربي والإفريقي إلى ساحة نفوذ مفتوحة، بلا قرار سيادي مستقل، وبلا عمق استراتيجي يحمي مصالحه القومية. إن هذا المشروع لا يعمل بالمواجهة المباشرة دائماً، بل يعمل عبر وكلاء اقتصاديين، وشركات واجهة، ومنصات إعلامية، ومراكز فكر تمول خطاب التفكيك وتشرعن التدخل تحت عناوين الحوكمة والإصلاح والانتقال، بينما الهدف الحقي هو نزع السيادة من يد الدولة ووضعها في يد شبكات مصالح عابرة للحدود.

أما على المستوى الاجتماعي، فإن الحرب تمارس وظيفة تآكلية بطيئة للنسيج المجتمعي. إنها تفتت الروابط القبلية والمهنية والمدنية، وتعيد إنتاج الهويات الفرعية على حساب الهوية الوطنية الجامعة، وتزرع خطاب الضحية والعدو الداخلي بدلاً من خطاب المواطنة والمسؤولية المشتركة. ويشير الدكتور متولي إلى أن أخطر ما في الحرب هو تحويل المواطن من منتج يملك مشروع حياة إلى متلقٍ للإغاثة، ومن صاحب قرار في بيته وشارعه إلى باحث عن حماية من أي جهة كانت. وهذه الحالة الاجتماعية إذا استمرت تخلق جيلاً فقد الثقة في الدولة وفي القانون وفي المستقبل، وهو ما يشكل أرضية خصبة للمشروعات الخارجية التي تبيع أوهام التدخل الإنساني مقابل التنازل عن السيادة.

إن معركة عاشوراء السودان اليوم هي معركة الحفاظ على الذاكرة الاجتماعية الجامعة، وعلى قيمة الصبر الإنتاجي، وعلى فكرة أن الكرامة لا تُستورد بل تُبنى، وأن المجتمع لا يحيا بالمعونات بل بالعمل والمؤسسات.

وعلى المستوى الدبلوماسي والسياسي، فإن السودان يواجه حرب خطاب واعتراف قبل أن يواجه حرب بنادق. فهناك محاولة دولية منظمة لإعادة تعريف الصراع السوداني بوصفه صراعاً محلياً أو صراعاً على نفوذ داخلي، مع تعمية متعمدة على البعد الاستراتيجي للموقع السوداني على البحر الأحمر، وعلى ثقله الديموغرافي، وعلى دوره المحوري في أمن الإقليم وغذائه وطاقته واتصاله. ويوضح الدكتور متولي أن المشروع الصهيوني في المنطقة يفهم أن السودان القوي المستقر هو عائق جيوسياسي، وأن السودان المنهك المفكك هو ممر جيوسياسي يمكن استخدامه كورقة ضغط وتوازن. لذلك فإن أدوات الحرب تشمل فرض العزلة الدبلوماسية، وعرقلة الاندماج في التكتلات الإقليمية الفاعلة، وتأجيج خطاب العقوبات والتصنيفات، وتشجيع التدخلات تحت ذرائع حقوقية وإنسانية. وفي المقابل، فإن الرد الدبلوماسي السوداني يجب أن يقوم على ثلاثة أعمدة متينة. العمود الأول هو عمود الشرعية الداخلية عبر استعادة تماسك القرار الوطني وتوحيد الخطاب السيادي. والعمود الثاني هو عمود التحالفات الذكية مع القوى التي تحترم سيادة الدول ولا تتعامل معها كأسواق نفوذ. والعمود الثالث هو عمود الرواية الوطنية التي تفضح أجندة التفكيك وتقدم نموذجاً سودانياً للاستقرار يمكن تصديره فكرياً وسياسياً.

منهجياً، يعتمد التحليل على مقاربة ثلاثية الأبعاد صارمة. البعد الأول هو بعد تشخيص القوة، وفيه يتم قياس حجم الخسائر الاقتصادية المباشرة وغير المباشرة، وعدد المهجرين، وحجم تآكل رأس المال البشري، ومستوى فقدان الثقة المؤسية، ومؤشر انهيار الثقة بين المواطن والدولة. البعد الثاني هو بعد تحليل الأدوات، وفيه يتم تفكيك شبكات التمويل الخارجي، وخطوط الإعلام الموجه، وآليات ضرب العملة وتجويع السوق، وأساليب تجنيد الوكلاء المحليين وتحويلهم إلى أدوات ضغط. البعد الثالث هو بعد بناء الصمود، وفيه يتم تصميم حزمة سياسات اقتصادية طارئة لحماية الإنتاج المحلي ودعم الصناعات الصغيرة والمتوسطة، وإصلاح المالية العامة، وإعادة ربط الاقتصاد بالريف المنتج، وحماية الكفاءات الوطنية، وصياغة خطاب اجتماعي جامع يستعيد فكرة الوطن بوصفه مشروع حياة لا ساحة صراع.

إن الدكتور متولي يرى أن عاشوراء السودان ليست لحظة انكسار، بل هي لحظة فرز تاريخي. فهي تفرز بين من يريد للسودان أن يكون دولة ذات قرار وذات مشروع وذات أفق، وبين من يريد له أن يكون ممراً مفتوحاً للمصالح الأجنبية. وهي تفرز بين خطاب البكاء على ما ضاع، وبين خطاب البناء على ما تبقى. والفرق بين الخطابين هو الفرق بين أن نكون موضوعاً في خرائط الآخرين، أو أن نكون فاعلين في رسم خرائطنا بأنفسنا. وهذا الفرز هو جوهر المعركة الفكرية اليوم.

وفي باب السيناريوهات المستقبلية، يقدم التحليل ثلاثة مسارات محتملة. المسار الأول هو مسار الانهيار التدريجي، وفيه يستمر استنزاف المؤسسات، وتتوسع اقتصاديات الظل، وتفقد الدولة احتكارها للشرعية، ويتحول السودان إلى فضاء مفتوح للتدخلات، وتتعمق الهجرة، ويتآكل الجيل الجديد. وهذا المسار هو هدف المشروع الخارجي لأنه يحول السودان إلى دولة عاجزة عن أن تكون فاعلاً إقليمياً. المسار الثاني هو مسار الجمود المكلف، وفيه تتوقف الحرب العسكرية دون أن تبدأ حرب التأسيس، فتبقى الدولة معلقة بين أزماتها، وتُدار بالمسكنات، وتفقد الزمن الاستراتيجي، ويظل السودان رهينة للمفاوضات والوصايا. وهذا المسار أخطر لأنه يمنح وهم الاستقرار دون أن يبني الدولة. أما المسار الثالث فهو مسار التأسيس السيادي، وفيه تتحول الأزمة إلى طاقة مشروع. ويبدأ هذا المسار بقرار سيادي واحد يعلن أن السودان دخل مرحلة بناء المؤسسات المنتجة، وأن المعركة القادمة هي معركة الاقتصاد والوعي والرواية. وفي هذا المسار يتم إطلاق حزمة إصلاحات اقتصادية طارئة تحمي الإنتاج، وبرنامج وطني لاحتفاظ بالعقول، ومركز رواية عالمي اللغة يخاطب العالم ويكشف مشروع التفكيك بالأرقام والوثائق. ولإغلاق دائرة التحليل وتحويله إلى فعل، يؤكد الدكتور محمد عوض متولي أن السودان يحتاج اليوم إلى عتبة فعل سيادي لا يمكن تأجيلها. وهذه العتبة تقوم على ثلاثة أركان متلازمة. الركن الأول هو ركن الإرادة المؤسسية، ويتمثل في إعلان ميثاق سيادي وطني يُوقع عليه رأس الدولة والقوى المدنية والمجتمع، ويكون عنوانه أن السيادة خط أحمر غير قابل للمساومة، وأن أي تدخل اقتصادي أو إعلامي أو أمني يجب أن يمر عبر بوابة الدولة ومؤسساتها فقط. الركن الثاني هو ركن الاقتصاد المقاوم، ويتمثل في أن المعركة القادمة هي معركة إنتاج لا استجداء، وأن المطلوب فوراً هو قرارات تحمي الصناعات الصغيرة والمتوسطة، وتعيد ربط الريف بالمدينة عبر أسواق داخلية محمية، وتوقف نزيف الكفاءات ببرنامج وطني للعقل السوداني. الركن الثالث هو ركن الرواية والدبلوماسية، ويتمثل في إنشاء مركز رواية وطني يخاطب العالم بلغته، ويفضح مشروع التفكيك، ويقدم السودان بوصفه دولة مشروع لا دولة أزمة.

وخلاصة القول أن الحرب على السودان اليوم هي امتداد لمشروع أوسع يستهدف إعادة هندسة الإقليم عبر إضعاف الدول المحورية. والسودان، بحكم موقعه وتاريخه ووزنه، هو أحد مفاتيح هذه المعادلة. لذلك فإن معركة السيادة السودانية هي معركة إقليمية بامتياز. ومن هنا فإن المطلوب ليس إدارة الأزمة، بل إدارة المشروع الوطني الذي يحول الأزمة إلى طاقة تأسيس. إن عاشوراء تعلمنا أن الحق لا ينتصر بالعدد، بل باليقين، وأن الدولة لا تصمد بالشعارات، بل بالمؤسسات، وأن الشعب لا يصبر على الخوف إلى الأبد، بل يحتاج إلى أفق إنتاج وكرامة وأمان. وهذا هو جوهر الرؤية التي يقدمها الدكتور محمد عوض متولي: أن نرد على مشروع التفكيك بمشروع التأسيس، وأن نرد على حصار الخارج بتماسك الداخل، وأن نجعل من عاشوراء السودان بداية عهد جديد عنوانه السيادة والوعي والعمل...

صحيفة النيل الدولية

مسارات

د.نجلاء حسين المكابراي

استقرار سعر الصرف.. مفتاح التعافي الاقتصادي في السودان

يمثل استقرار سعر الصرف أحد أهم المؤشرات الاقتصادية التي تعكس سلامة الاقتصاد الوطني وقدرته على مواجهة التحديات الداخلية والخارجية. وفي ظل الظروف الاستثنائية التي يمر بها السودان، فإن أي جهود حكومية تستهدف معالجة اختلالات سوق النقد الأجنبي تعد خطوة في الاتجاه الصحيح نحو استعادة التوازن الاقتصادي وتحسين الأوضاع المعيشية للمواطنين.

وجاء اجتماع فريق العمل المكلف بوضع معالجات عاجلة للتحديات الاقتصادية برئاسة وزير المالية الدكتور جبريل إبراهيم ليؤكد إدراك الدولة لحقيقة أن استقرار سعر الصرف ليس مجرد قضية مصرفية أو نقدية فحسب، بل هو نتيجة مباشرة لنجاح السياسات الاقتصادية الكلية وتكاملها.

أهمية استقرار سعر الصرف

عندما يستقر سعر صرف العملة الوطنية أمام العملات الأجنبية، تنعكس آثار إيجابية واسعة على مختلف القطاعات الاقتصادية. فالتاجر يستطيع التخطيط لاستيراد السلع دون مخاوف من تقلبات الأسعار، والمصنع يتمكن من تقدير تكلفة الإنتاج بصورة أكثر دقة، كما يطمئن المستثمر المحلي والأجنبي إلى وجود بيئة اقتصادية أقل مخاطرة.

وفي المقابل، فإن التقلبات الحادة في سعر الصرف تؤدي إلى ارتفاع معدلات التضخم وزيادة أسعار السلع الأساسية وتراجع القوة الشرائية للمواطنين، الأمر الذي ينعكس سلباً على الاستقرار الاجتماعي والاقتصادي.

كبح جماح التضخم

من أبرز فوائد استقرار سعر الصرف الحد من موجات التضخم التي عانى منها السودان خلال السنوات الماضية. فارتفاع الدولار يؤدي تلقائياً إلى زيادة تكلفة الواردات من الوقود والقمح والأدوية والمواد الخام، مما يرفع أسعار السلع والخدمات كافة.

أما عندما يستقر سعر الصرف، فإن تكلفة الاستيراد تصبح أكثر وضوحاً، وتتراجع الضغوط التضخمية، الأمر الذي يساعد في الحفاظ على القوة الشرائية للمواطن ويخفف من الأعباء المعيشية.

جذب الاستثمارات

المستثمر بطبيعته يبحث عن بيئة مستقرة يمكنه من خلالها حساب الأرباح والخسائر المتوقعة. ولذلك فإن استقرار سعر الصرف يعد من أهم عوامل جذب رؤوس الأموال والاستثمارات الأجنبية المباشرة.

فكلما انخفضت مخاطر تقلبات العملة، ازدادت ثقة المستثمرين في الاقتصاد السوداني، وهو ما يسهم في خلق فرص عمل جديدة وتنشيط عجلة الإنتاج وتحقيق النمو الاقتصادي.

تعزيز الصادرات وزيادة الاحتياطي النقدي

السودان يمتلك موارد ضخمة في قطاعات الزراعة والثروة الحيوانية والتعدين، إلا أن الاستفادة منها تتطلب نظاماً اقتصادياً مستقراً وقنوات رسمية فعالة لتحصيل عائدات الصادرات.

ومن هنا تأتي أهمية ما طرحه الاجتماع بشأن تنظيم قطاع الذهب وضبط حصائل الصادر، لأن تسرب هذه الموارد خارج القنوات الرسمية يحرم البلاد من مليارات الدولارات التي يمكن أن تدعم الاحتياطي النقدي وتساهم في استقرار سوق العملات الأجنبية.

تقليل الاعتماد على الواردات

أحد المحاور المهمة التي ناقشها الاجتماع يتمثل في تشجيع الصناعات المحلية والتحول من تصدير المواد الخام إلى التصنيع ورفع القيمة المضافة. وهذه السياسة تمثل حجر الزاوية في أي برنامج اقتصادي ناجح.

فعندما يتم تصنيع المنتجات محلياً بدلاً من استيرادها، ينخفض الطلب على العملات الأجنبية، ويتحسن الميزان التجاري، ويزداد الطلب على العملة الوطنية، مما ينعكس إيجاباً على استقرار سعر الصرف.

ضبط تجارة الحدود

ظلت تجارة الحدود غير المنظمة إحدى القنوات التي تستنزف النقد الأجنبي وتؤثر على حركة السلع والعملات. ولذلك فإن وضع أطر رقابية وتنظيمية فعالة لهذا القطاع يمكن أن يسهم في تقليل التهريب وزيادة الإيرادات الرسمية للدولة وتحقيق قدر أكبر من الاستقرار في الأسواق.

التحديات القائمة

رغم أهمية الإجراءات المطروحة، إلا أن نجاحها يتطلب توافر عدد من الشروط، أهمها تعزيز الأمن والاستقرار، وتحسين بيئة الاستثمار، وتطوير البنية التحتية، وإصلاح النظام المصرفي، ومكافحة التهريب والفساد الاقتصادي، إضافة إلى زيادة الإنتاج الحقيقي في قطاعات الزراعة والصناعة والتعدين.

ختاما :

إن استقرار سعر الصرف ليس هدفاً اقتصادياً معزولاً، هو بوابة واسعة لتحقيق الاستقرار المعيشي وتحفيز الإنتاج وجذب الاستثمارات واستعادة الثقة في الاقتصاد السوداني. وما لم يقترن ضبط سوق النقد الأجنبي بزيادة الإنتاج وتنويع الصادرات وإحكام الرقابة على الموارد الاستراتيجية، فإن أي تحسن سيظل مؤقتاً. أما إذا نجحت الدولة في تنفيذ هذه الإصلاحات بصورة متكاملة، فإن السودان يمتلك كل المقومات التي تؤهله للتحول من اقتصاد يعاني الأزمات إلى اقتصاد قادر على تحقيق النمو والتنمية المستدامة.

صحيفة النيل الدولية

من همس الواقع

د.غازي الهادي السيد

الشائعات وخطرها على المجتمع

إن العصر الراهن يتسم بالطفرات المتلاحقة والمتسارعة لوسائل التقنية الحديثة التي أضحت متاحة للجميع مع سهولة استخدامها إيجاباً أو سلباً من جانب الأفراد،وقد استصحب ذلك سوءاستخدام لتلك الوسائل من البعض لنشر الشائعات والأكاذيب،فقد صرنا في زمنٍ لم تعد فيه الحروب تُقاس بعدد المدافع والدبابات ولا بحجم الجيوش، فقد تغيّر شكل الحروب في زمن الثورة التكنولوجية التي يعيشها العالم،حيث انتشار وسائل التواصل الإجتماعي التي شكلت بيئةخصبة لانتشار الشائعات والأكاذيب،حيث لارقابةولارقيب ،إنها حرب الشائعات المضللة التي لاتحتاج لإطلاق رصاصة واحدة،إنما غرف إعلامية ظلامية تُعد لذلك،لتشكل صراع صامت وشرس يتمحور حول التلاعب بالوعي العام،حيث تستخدم فيهاالأطراف المتصارعة الشائعات، والمعلومات الموجهة، والأخبار المزيفة،والصور المفبركة عبر الذكاء الاصطناعي لتشويه الحقائق، وتبرير الأزمات، والسيطرة على الرأي العام حيث تتحول فيه الكلمة إلى سلاح،والمعلومة إلى قنبلة،والجهل إلى ثغرة ينفذ منها الأعداء،فهكذا صارت حروب الجيل الرابع والخامس،فهي حرب لا تترك حطاماً مادياً يمكن رصده، لكنها تترك دماراً فكرياً،فهي سلاحٌ فتاك،لما تحمله من تضليل ممنهج،تعمل من خلاله على زعزعة الاستقرار،وبث الهلع والخوف،وكسر الإرادة والروح المعنوية،وتمزيق النسيج الاجتماعي وتشويه الحقائق وكل ذلك لإضعاف الثقة بين المواطنين وجيشهم وقيادتهم،وخلق فوضى داخل المجتمع المتماسك،فهذه الشائعات ماانتشرت في مجتمع إلا أضعفته،ولا في أمة إلا مزقتها وفرقت وحدتها وشتت جمعها،

فمن المؤلم أن كثيراً من أبناء المجتمع يشاركون نشر هذه الشائعات أو الأخبار المفبركة، دون وعي،فيقومون بنشر الشائعات دون الوقوف على محتواها ودوافها،بكل حسن نية،وذلك بضغطٍ من أحدهم على زر المشاركة أو النسخ واللصق دون أن يدرك أنه قد ساهم في نشر الأشاعة والأخبار التي تخدم العدو وتنشر الرعب والخوف في مجتمعه أو تبث الفتنة،أوتشويه الحقيقةحيث تتحول الشائعة من أداة خارجية إلى سلوك داخلي،يتبناه البعض دون إدراك لخطورته،لذا فإن الواجب الوطني والأخلاقي يحتم على جميع أفراد المجتمع عدم تداول الشائعات والتصدي لأصحابها أصحاب الأجندة الخفية،وتفويت الفرصة عليهم،والتغلب على اسلحتهم الهدامةبوعيهم، بأن نشر الأخبار والمقاطع غير الموثوقة يُساعد على انتشار الشائعة،لذا وجب وأد الإشاعة بعدم نشرها،كمايجب عدم نشر أي خبر إلا بعد التأكد والتثبت من مصادره الرسمية،ولكي يعيش المجتمع معافى من الشائعات عليه إرساء ثقافة التحقق من الأخبار قبل نشرها،وتفعيل دور المؤسسات الرسمية في تقديم المعلومات بشفافية،وتعزيز الوعي الرقمي والمجتمعي بخطورة الشائعات على التماسك والسلم الاجتماعي، فالشائعةلها خطرها على المجتمع، فالمسؤولية الوطنيةوالوعي المجتمعي هما خط الدفاع الأول لحماية استقرار الأوطان.

صحيفة النيل الدولية

الدكتور/ الفاتح يس

المونديال ليست ملاعب لدعم مجتمع الميم

لماذا إقامة فعاليات أو إحتفالات لمجتمع الميم (المثليين والمثليات) في مباراة مصر وإيران بكأس العالم ٢٠٢٦، إذا يعتبر هذا استفزازاً لمشاعر مليارِ مسلم ومخالفة صارخة للقيم الدينية والأخلاقية، وتحدياً سافراً لسيادة الدول الإسلامية وثقافتها.

لا مكان للشذوذ في الملاعب الإسلامية والملاعب التي فيها لاعبين مسلمين.

يتابع المسلمون بقلق بالغ واستنكار شديد الإصرار غير المبرر من اللجنة المنظمة المحلية في سياتل وبعض مسؤولي الفيفا على تنظيم احتفالات وفعاليات لدعم «مجتمع الميم» (المثلية الجنسية) بالتزامن مع مباراة منتخبي مصر وإيران في دور المجموعات من بطولة كأس العالم ٢٠٢٦.

إن هذه المحاولات الرامية إلى استغلال حدث رياضي عالمي لتمرير أجندات تخالف الفطرة الإنسانية والتعاليم الدينية، تمثل استفزازاً صريحاً لمشاعر الملايين من الجماهير العربية والإسلامية حول العالم.

ثوابت لا مساومة عليها القيم الدينية والمجتمعية، والقيم الأخلاقية الراسخة لشعوبنا المسلمة هي خط أحمر لا يمكن التنازل عنه أو المساومة عليه تحت أي ذريعة أو شعارات فضفاضة.

لابد من رفض الاستغلال السياسي والرياضي، فالرياضة وكرة القدم وُجدت لتوحيد الشعوب وتقريبها، لا لفرض سلوكيات وأفكار شاذة ومرفوضة مجتمعياً في الملاعب، في بطولات يتابعها أمهاتنا وزوجاتنا وأطفالنا وشبابنا وبناتنا في شاشات القنوات ونحن داخل بيوتنا.

لابد من إتحاد الدول الإسلامية لكرة القدم التحرك الرسمي الحازم والاحتجاجات القوية إلى الاتحاد الدولي (فيفا)، للمطالبة بمنع أي مظاهر أو أعلام أو شعارات تخالف القوانين والعادات والشرائع السماوية الإسلامية، ودعوة الفيفا واللجان المنظمة للمونديال احترام الخصوصية الثقافية والدينية للمنتخبات والدول المشاركة، والدعوة إلى تغليب لغة العقل ومنع تحويل الملاعب إلى منصات لفرض أيديولوجيات معينة.

ولابد لاتحاد الدول الإسلامية دعمه الكامل لأي قرار يتخذه المنتخبان (مصر وإيران) لحماية مبادئهما وسيادتهما في هذه المونديال وهذه المباراة.

نسأل الله أن يحفظنا ويحفظ بلادنا من الفتن ما ظهر منها وما بطن. آمين يا رب العالمين

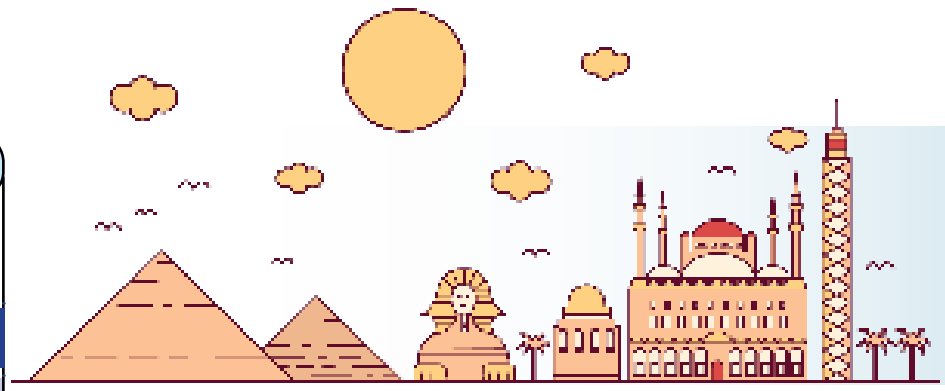

ظلال التبلدي
صفحة متخصصة في اخبار الجالية السودانية بمصر
يحررها / م. صلاح غريبة

صحيفة النيل الدولية
شئ للوطن
م. صلاح غريبة
محرر

سفارة السودان بالقاهرة تعلن وصول دفعة جديدة من الجوازات ورخص القيادة

القاهرة: متابعات

أعلن قسم الجوازات والسجل المدني بسفارة جمهورية السودان لدى جمهورية مصر العربية، عن وصول دفعة جديدة من الجوازات الإلكترونية المطبوعة ورخص القيادة، داعياً المواطنين المعنيين إلى مراجعة المقرات المخصصة للاستلام وفقاً للضوابط والمواعيد المقررة.

وأوضحت السفارة في بيان رسمي لها، أن المواطنين أصحاب مواعيد استلام الجوازات الصادرة حتى تاريخ ١٤ يونيو ٢٠٢٦م، يمكنهم التوجه لاستلام وثائقهم من مقر مراجعة "ترابط–سودان" الكائن في حي الدقي – ميدان المساحة، وذلك خلال الفترة الصباحية من الساعة ١٠:٠٠ صباحاً وحتى الساعة ٢:٠٠ ظهراً. وفيما يتعلق بوثائق القيادة، نوّهت السفارة إلى أن استلام رخص القيادة يتم حصرياً بـ مقر سفارة جمهورية السودان بالقاهرة الواقع في منطقة التجمع الخامس، وذلك خلال ساعات العمل الرسمية المقررة، مؤكدة على ضرورة مراجعة المواطنين للقسم المختص لاستلام رخصهم بعد التأكد الفعلي من وصولها.

وفي إطار السعي لتسهيل الإجراءات وتجنب الازدحام، دعت السفارة المواطنين للاستعلام المسبق عن جاهزية الجواز الإلكتروني ومعرفة "تاريخ إصدار الجواز الجديد" عبر الدخول على رابط الاستعلام الرسمي التالي:
https://passports.gov.sd/inquiry
تأتي هذه الخطوات ضمن الجهود المتواصلة للبعثة الدبلوماسية السودانية في القاهرة لتسريع وتيرة المعاملات الهجرية والقنصلية وتسهيل حصول المواطنين المقيمين في مصر على وثائقهم الثبوتية بكل مرونة ونظام.

"خطوات مريم في ثراك".. جمعية "إسناد" تُشارك في أمتداد جسور الثقافة ببيت السودان

القاهرة – صدى الإعلام

في تظاهرة ثقافية وإنسانية مميزة، شاركت جمعية "إسناد" لدعم المتضررين بالحروب والكوارث بمصر، في الأمسية الثقافية التي أقيمت لتدشين كتاب "خطوات مريم في ثراك" لمؤلفه السفير سليمان عبدالتواب.

أقيمت الاحتفالية في "بيت السودان" بمنطقة السيدة زينب العريقة، وذلك برعاية كريمة من مركز وادي النيل وشركة "تاركو" للطيران، ووسط حضور نوعي لافت ضم لفيفاً من القامات الفكرية، الثقافية، الإعلامية، والمجتمعية.

شهدت الأمسية نقاشات أثرت المحتوى الإبداعي للكتاب، حيث سلط المتحدثون الضوء على مضامين المؤلف وما يحمله من رؤى إنسانية وعميقة تلامس الواقع والوجدان. كما شكّلت الفعالية منصة حيوية للتلاقي، تبادل الأفكار، وتعزيز أواصر التواصل بين مختلف الفاعلين في الحقلين الثقافي والمجتمعي.

وعن هذه المشاركة، أكدت جمعية "إسناد" أن تواجدها في هذه الأمسية يأتي انطلاقاً من إيمانها الراسخ بالدور المحوري للثقافة والأدب في ترسيخ قيم الانتماء والوعي المجتمعي، ودعم المبادرات المعرفية التي تخدم المجتمع، الى جانب بناء جسور التواصل المتينة وتعميق الروابط الإنسانية.

يُذكر أن جمعية "إسناد" تواصل جهودها المجتمعية والإنسانية بالتوازي مع حضورها الفاعل في الأنشطة الفكرية التي تسهم في ترقية المجتمع وتضميد جراح النزاعات بالوعي والمعرفة.

في قلب القاهرة.. مركز "عنقرة" يحتفي بمتدربي دورة "العلاقات العامة" بحضور نخب مجتمعية وإعلامية

القاهرة: سهام موسى

أقام مركز "عنقرة" للخدمات الصحفية مأدبة غداء احتفالية في العاصمة المصرية القاهرة، على شرف المشاركين في الدورة التدريبية المتخصصة في "العلاقات العامة والمراسم"، والتي ينظمها المركز بالتعاون مع المعهد الإقليمي للتدريب بمؤسسة الأهرام المصرية.

جاءت الاحتفالية بدعوة كريمة من الأمير جمال عنقرة، رئيس مجلس إدارة المركز، في مقر إقامته بالقاهرة، لتكريم المشاركين وتعزيز أواصر التواصل بين المتدربين والشخصيات العامة.

وشرّف حفل الغداء كوكبة من القيادات المجتمعية والإعلامية البارزة، من بينهم الدكتور عبد الحميد موسى كاشا، والأستاذ خالد الشيخ حاج محمود، والأستاذ محمد الياس السني، والأستاذة منى أبو العزائم، والدكتورة ست البنات حسن أحمد، والشيخ الفاتح صالح، والسيد خالد حجازي، والأستاذ إسماعيل جمباكا. وتحولت الجلسة الاحتفالية إلى صالون ثقافي مصغر، حيث تخللتها حوارات ونقاشات فكرية عميقة تطرقت إلى مختلف القضايا ذات الاهتمام المشترك، وشملت جوانب التراث، والثقافة، والإعلام، والفنون.

وتستهدف الدورة التدريبية الحالية صقل مهارات القيادات والعاملين في مجالات العلاقات العامة والمراسم، وتتميز بمشاركة نوعية لممثلين عن مؤسسات وهيئات مرموقة، أبرزها وزارة الصناعة، حكومة إقليم النيل الأزرق، مؤسسة الأسواق الحرة، جمعية الهلال الأحمر السوداني، ومؤسسة البصر العالمية وتأتي هذه الفعالية ضمن جهود مركز "عنقرة" المستمرة لتعزيز الكفاءات المهنية وتطوير الكوادر في مجالات الإعلام والعلاقات العامة، بالإضافة إلى مد جسور التواصل الثقافي والمعرفي بين مختلف المؤسسات.

كيف قرعت طبول القاهرة سلاماً داوى جراح السودان وجال بالعالم؟

هل جربت يوماً أن تسافر عبر قارات العالم، وتتنقل بين حضاراتها العريقة في ليلة واحدة، دون أن تضطر لاستخراج جواز سفر أو حجز تذكرة طيران؟

هذا الترف الإنساني البانخ هو بالضبط ما عاشته العاصمة المصرية في الدورة الثانية عشرة (٢٠٢٦) من المهرجان الدولي للطبول والفنون التراثية. وتحت شعار يحمل في طياته حاجة البشرية الألحّ اليوم: "حوار الطبول من أجل السلام"، لم يكن هذا المهرجان مجرد منصة لتقديم استعراضات فلكلورية عابرة، بل كان حالة سحرية فريدة تذوب فيها الخلافات السياسية والحدود الجغرافية، لتتحدث الشعوب بلغة واحدة يفهمها الوجدان دون ترجمان؛ لغة الإيقاع.

في غمرة الظروف الاستثنائية والمعقدة التي يمر بها السودان الشقيق، جاءت المشاركة السودانية في نسخة هذا العام لتشكل قلب المهرجان النابض بروح التحدي والأمل. لقد أثبت السودانيون في ساحة دار الأوبرا المصرية أن الشعوب الحية قد تمرض لكنها لا تموت، وأن الذاكرة الثقافية هي خط الدفاع الأخير عن هوية الأوطان.

هنا يتوجب علينا الإشادة بالدور الاستثنائي والوطني الذي لعبته جمعية دنقلا للثقافة والتراث النوبى (مكتب القاهرة)، بقيادة الدكتورة ست البنات حسن. هذه الجمعية لم تقف عند حدود الحفاظ على الإرث السوداني الأصيل الممتد عبر آلاف السنين، بل قدمت عبر فرقتها "نوبيان" والفنان أمجد صابر والفنان نوري لوحة فنية أبهرت الحضور، وأكدت للعالم أن إيقاع الحياة السوداني أقوى من صخب الحرب.

ولم يكن لهذا الألق الشجي أن يصل إلى منصات المهرجان لولا الدعم والوعي المؤسسي الذي قدمه المكتب الإقليمي للخطوط الجوية السودانية بالقاهرة؛ فرعاية هذا المكتب للمشاركة السودانية تعد نموذجاً ملهماً لكيفية تلاحم المؤسسات الوطنية مع قضاياها الثقافية، وتحويل المسؤولية المجتمعية إلى جسر دبلوماسي شعبي يربط السودان بمحيطه العربي والدولي في أحلك الظروف.

لقد بلغت العاطفة ذروتها عندما صدحت الفرقة بأغنية "عديلة" التراثية؛ حيث تلاحمت زغاريد النساء السودانيات والمصريات في مشهد عفوي حرك شجن الصالة، ودفع مؤسس المهرجان الفنان انتصار عبد الفتاح لإدارته بذكاء ومقارنة إيقاعية أشعلت الحماس، لتؤكد أن النيل يجري في عروق الشعبين بنفس النبض.

لم تكن الفعاليات مجرد ترفيه جماهيري، بل تحولت إلى ملتقى دبلوماسي وثقافي حاشد يعكس القيمة الاستراتيجية للحدث. ويسجل للمهرجان قدرته على جذب كوكبة من الضيوف والرموز الذين أضفوا ثقلاً موازياً للقيمة الفنية للعروض، وفي مقدمتهم الدكتور حسام حسين، ممثل السفارة السودانية والمستشار بالقاهرة، الذي لخص رسالة المشاركة بأنها "اللبنة التي تنطلق منها الشعوب لترسيخ قيم الحب والسلام"، والاستاذة منال عابدين بدر المدير الإقليمي للخطوط الجوية السودانية بالقاهرة، والفنان القدير علي مهدي، سفير الثقافة والفنون والتراث لدى اليونسكو، الذي يمثل بوجوده صمام أمان لعمق العلاقات الإبداعية العربية الإفريقية، واللواء جمال الشهيد والكاتب الصحفي الأستاذ جمال عنقرة، والدكتور الفاتح صالح ادريس، ورجل الأعمال المهندس عبد الرازق غندور، والأستاذ عبد المنعم يوسف خضر رئيس نادي السادس من أكتوبر والدكتور عبد الحفيظ رئيس جمعية أبناء الداجو بمصر، وممثلي جمعية صاي وجمعية بدين، اللذين يمثلان مع رؤساء الأندية والجمعيات السودانية بمصر حائط صد ثقافي واجتماعي متين لأبناء الجالية، بالإضافة لمشاركة دكتور حسن ترك رئيس الحزب الاتحادي الديمقراطي المصري، وأعضاء مكتبه التنفيذي.

إن الرؤية الإخراجية والفنية للمبدع دائمًا الفنان انتصار عبد الفتاح، بالتعاون مع وزارة الثقافة المصرية ومؤسسة "حوار لفنون وثقافات الشعوب"، نجحت على مدار سنوات في تحقيق أهداف أعمق بكثير من مجرد تنظيم فعالية سياحية، بتجديد شباب التراث المصري:د، الاحتكاك المباشر لـ ١٥ فرقة مصرية مع تجارب وثقافات عالمية يتيح للفن التراثي المحلي أن يتطور بلمسة عالمية دون أن يفقد أصالته، والعدالة الثقافية: تميز المهرجان في نسخته الـ ١٢ بانتقاله إلى الساحة المفتوحة بدار الأوبرا المصرية، وتقديمه عروضاً ميدانية في شارع المعز وممر بهلر، مما جعل الثقافة "وجبة مشبعة ومجانية تماماً" متاحة لكل أسرة مصرية وسودانية وأجنبية بسيطة.

عرفتم الآن لماذا يختلط شعور الفرح بالحزن في عيون الجماهير مع آخر دقة طبل في المهرجان؟ الفرح بما ارتوت به الأرواح من فن خالص، والحزن على انقضاء تلك الحالة السحرية التي جعلت القلوب ترقص طرباً وتنسى هموم الواقع.

ومع إسدال الستار على هذه الدورة الملحمية بأغنية «يا أغلى اسم في الوجود يا مصر» ورفع الأعلام، نتوجه بالرجاء والدعوة المخلصة إلى وزارة الثقافة المصرية، بقيادة الدكتورة جيهان زكي—التي لولا دعمها ومساندتها لما خرجت هذه الدورة للنور—بأن تستمر الفعاليات الثقافية المشابهة وتتوسع على مدار العام. إن هذه المهرجانات هي القوة الناعمة الحقيقية التي تذيب الجليد، وتجمع الشتات، وتزرع في أطفالنا قيم التسامح واحترام التنوع.

حفظ الله مصر منارة للفنون، وأعاد السلام إلى أرض السودان الحبيب، لتظل طبولنا تقرع حباً، لا حرباً.

كمين المضيق: كيف جرّ نتنياهو واشنطن وفخّخ "الرخصة X" فوق جزر هرمز؟

تفكيك جيوسياسي لحادثة السفينة "Ever Lovely": الحرس الثوري يفعّل الردع الشامل ضد تمركز القوات الأمريكية ويطيح بسلام سويسرا الهش

تحليل:
د. محمد زيدان خفاجي
mohammedzidan89@gmail.com
النيل الدولية
باحث في العلاقات الخليجية-الإيرانية والسياسات الدولية

التحريض الصهيوني صاعقاً لتفجير بنية الاستقرار الإقليمي:

لم يكن الصدام المسلح المباشر الذي اندلع في مياه مضيق هرمز مجرد احتكاك بحري عابر، بل جاء كترجمة حتمية لنجاح خطة التحريض غير المباشر التي هندسها رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو خلف الكواليس لتفخيخ مسار التهدئة الأمريكي-الإيراني الناشئ في جنيف وبورغنستوك. من منظور اقتراب تحليل النظم، يمثل الاندفاع العسكري الأمريكي الأخير—المتمثل في شن غارات جوية مكثفة استهدفت رادارات ساحلية ومواقع إيرانية على السواحل والجزر المحيطة بالمضيق—بمثابة سقوط إستراتيجي لواشنطن في "الفخ الهيكلي" الذي نصبه الائتلاف الحاكم في تل أبيب. إن نتنياهو، الذي يرى في صمود بند التهدئة الشاملة وسريان "الرخصة الأمريكية X" لتسييل النفط الإيراني بمثابة مقصلة سياسية تنهي مستقبله، نجح عبر قنوات الضغط والشحن الاستخباري في دفع القيادة المركزية الأمريكية (CENTCOM) نحو خيار الخشونة العسكرية. هذا التمرد الصهيوني المستتر نجح في استدراج القوة العظمى لضرب الجغرافيا السيادية لطهران، محققاً الهدف الإسرائيلي الأسمى: تفجير الهدنة المؤقتة وجر البيت الأبيض قسراً إلى مربع الصدام العسكري المباشر مع الحرس الثوري.

لغز "Ever Lovely" واستراتيجية الاستفزاز الملاحي:

وفي الشق الميداني، يكشف فحص حادثة استهداف سفينة الحاويات التجارية (M/V Ever Lovely) التي ترفع علم سنغافورة وتديرها شركة "إيفرجرين" التايوانية، عن أبعاد لا يمكن فصلها عن التكتيكات الاستفزازية الموجهة؛ فعلى الرغم من الغطاء التجاري الدولي للسفينة، إلا أن إصرارها على سلوك مسار العبور الجنوبي المحاذي للساحل العماني بشكل مستقل، دون التنسيق مع "سلطة مضيق الخليج" (PGSA) المستحدثة من قِبل طهران لإدارة الممر، يمثل "بالون اختبار" جيوسياسي مدفوع برغبة حلفاء تل أبيب في واشنطن لتحدي فرض السيادة والإجراءات التنظيمية الإيرانية المعمول بها بموجب البند الخامس من مذكرة التفاهم. وبناءً على أداة التحليل الجيوسياسي، لم يكن ضرب السفينة بمسيّرة انتحارية مجرد عمل عدائي غير مبرر، بل كان "كميناً سيادياً" وضعته طهران لإرسال رسالة صارمة للبيت الأبيض مفادها أن "نفط العلن" المنعش للاقتصاد الداخلي لن يكون ثمناً للتفريط في إدارة المضيق، وأن أي اختراق للمسارات الملاحية المعتمدة سيقابل بردود خشنة مهما بلغت كلفة التصعيد.

ليلة الضرب والرد.. تفعيل عقيدة الردع الشامل بوجه واشنطن:

وتأكيداً للتطورات المتلاحقة، دخلت المواجهة طور "كسر العظم المباشر" عقب الغارات الأمريكية الأخيرة؛ إذ لم تقف بحرية الحرس الثوري عند حدود استيعاب الضربة على مواقعها الساحلية، بل سارعت القيادة العسكرية في طهران للإعلان رسمياً عن تفعيل معادلة الردع العملياتي الفوري عبر قصف صاروخي واستهداف مباشر لنقاط تمركز القوات الأمريكية في المنطقة، مع توجيه تحذير علني صريح بأن أي اعتداء جديد سيواجه برد أوسع نطاقاً وأشد عنفاً. هذا الانتقال السريع من أروقة التفاوض الدبلوماسي في سويسرا إلى فوهات الصواريخ في هرمز يثبت أن إيران نجحت في تحويل جغرافيتها وجزرها إلى خطوط نار دفاعية، مسقطة الرهان البراغماتي للرئيس دونالد ترامب الذي اعتقد أن منح مهلة الـ 60 يوماً وتسييل الأرصدة كفيلان بلجم آلة الردع الإيرانية أو عزل جبهات الإقليم عن بعضها البعض.

تآكل الحليف وحتمية "التحوط الإستراتيجي الشامل" للخليج:

هذا الانهيار العملياتي المتسارع لسلام الأوراق يضع عواصم مجلس التعاون الخليجي أمام القراءة الواقعية الحتمية التي تتبناها البيئة السياسية الإقليمية بوعي تحليلي متقدم؛ فرؤية ألسنة اللهب تصعد فوق مياه المضيق وجزره بسبب اندفاعة أمريكية حركتها أصابع التحريض في تل أبيب، أسقطت آخر أوراق التوت عن فعالية المظلات الحمائية التقليدية لـ "السام الأمريكي"، ورسخت القناعة الجيوسياسية المستقرة بأن الرهان على ثبات مواقف واشنطن النفعية والانتخابية المتقلبة هو رهان خاسر في جوهره. هذا الواقع يفرض تجميداً تلقائياً لمشروع صندوق الـ 300 مليار دولار المقترح إقليمياً لإعادة الإعمار، ويدفع العواصم الخليجية لتسريع وتيرة صياغة تفاهمات أمنية ثنائية ومباشرة مع طهران لحماية موانئها ومنشآتها النفطية بعيداً عن الغطاء الأمريكي المثقوب.

سحب ساعة الرمل وبداية صراع الخرائط بالحديد والنار:

في التحليل الأخير، يبرهن تفجير "خلية منع الاحتكاك" وكمين هرمز الصاروخي على أن الإقليم ولج رسمياً الطور الأكثر صخباً من صراع الإرادات المفتوح؛ حيث نجحت مقامرة نتنياهو التحريضية في استدراج القوى العظمى إلى أتون المواجهة المباشرة. ومع تجميد المنظمة البحرية الدولية (IMO) لعمليات إجلاء البحارة وطواقم السفن العالقة، يبقى التساؤل الحرج معلقاً فوق مياه المضيق الملتهبة: هل يتراجع ترامب لإنقاذ بقايا صفقته الاقتصادية والسيطرة على نرجسيته الجريحة، أم أن فوهات الصواريخ المتبادلة فوق الجزر ستكتب الخريطة الجديدة للشرق الأوسط بالحديد والنار، لتنهي دور الدبلوماسية وتعلن بدء حرب المضايق الشاملة؟

بسم الله الرحمن الرحيم

أجمل التهاني لمولانا

غسان فلاح أحمد

بمناسبة زواجه بمدينة ربك يوم الجمعة ٢٠٢٦/٦/١٩

مع الأمنيات له بحياة زوجية سعيدة وبيت مال وعيال والتهنئة موصولة من رئيس الجهاز القضائي سنار وسلطان مايرنو وكل الجهاز القضائي سنار وتهنئة خاصة من أسرة صحيفة النيل الدولية وتهنئة خاصة من مندوبة الصحيفة/

رفيعة عوض الله هارون

ألف ألف مبروووك ربنا يهنيك ويسعدك.

٣٠٠ مليون دولار اليوم.. آم ثروة استراتيجية لعقود قادمة؟

د. عثمان حامد
السودان

تتداول وسائل إعلام معلومات عن اتفاقية مرتقبة لتطوير أحد مشروعات النحاس في ولاية البحر الأحمر باستثمار يقدر بنحو ٣٠٠ مليون دولار وامتياز طويل الأجل... وحتى الآن لم تنشر التفاصيل الرسمية الكاملة للاتفاقية.

بعيدا عن صحة الأرقام المتداولة... تبرز أهمية النحاس نفسه باعتباره أحد أهم المعادن الاستراتيجية في العالم.. فالتقديرات الدولية تشير إلى ارتفاع الطلب العالمي من نحو ٢٨ مليون طن عام ٢٠٢٥ إلى أكثر من ٤٢ مليون طن بحلول ٢٠٤٠... مع توقعات بحدوث فجوة كبيرة بين العرض والطلب خلال السنوات القادمة.

أصبح النحاس عنصرا أساسيا في السيارات الكهربائية والطاقة الشمسية وطاقة الرياح ومراكز البيانات والبنية التحتية الرقمية... لذلك فإن السؤال الحقيقي لا يتعلق بحجم الاستثمار وحده... وإنما بقيمة المورد نفسه خلال العقود المقبلة.

تقييم أي اتفاقية تعدين يجب أن يستند إلى حجم الاحتياطي... وقيمة الإنتاج المتوقع... وحصة الدولة من العائدات... ومستوى القيمة المضافة التي ستبقى داخل الاقتصاد الوطني.

ومن حق السودانيين معرفة حجم الاحتياطي المؤكد... ونسب الإتاوات والضرائب... وآليات تقاسم الأرباح... وخطط التشغيل والتدريب ونقل المعرفة.

لقد صدر السودان الذهب والموارد الطبيعية لعقود طويلة... بينما تحقق الجزء الأكبر من القيمة الاقتصادية خارج حدوده. واليوم يطرح النحاس سؤالا مختلفا:

كم مصنعا يمكن أن ينشأ؟
كم وظيفة يمكن توفيرها؟
كم شركة وطنية يمكن أن تستفيد؟
وكم من المعرفة التقنية يمكن أن تنتقل إلى الكوادر السودانية؟

الثروة الحقيقية تقاس بما تخلقه من صناعة ومعرفة ووظائف وقيمة مضافة تستقر داخل الاقتصاد الوطني لسنوات طويلة.

تداعيات زلزال "مضيق هرمز".. كيف أنهكت الحرب الأمريكية الإيرانية ٢٠٢٦ الاقتصاد العالمي؟

لم تكد أسواق المال العالمية تلتقط أنفاسها بعد سلسلة من الأزمات المتلاحقة، حتى جاءت الحرب الأمريكية الإيرانية في مطلع عام ٢٠٢٦ لتشكل صدمة قاسية أعادت رسم ملامح المشهد الاقتصادي الدولي. ورغم التوصل مؤخراً في يونيو إلى مذكرة تفاهم لوقف الأعمال العدائية، إلا أن التداعيات العميقة لهذا الصراع لا تزال تلقي بظلالها الثقيلة على سلاسل الإمداد، أسواق الطاقة، ومعدلات التضخم العالمية.

أزمة المضيق واختناق سلاسل الإمداد

شكل إغلاق مضيق هرمز، الذي يمر عبره خُمس استهلاك العالم من النفط، السلاح الاقتصادي الأبرز في هذه الحرب. لم يقتصر التأثير على أسواق الطاقة فحسب، بل امتد ليضرب الأمن الغذائي الإقليمي في مقتل:

أزمة الغذاء الخليجية: تعتمد دول مجلس التعاون الخليجي على مضيق هرمز لاستيراد نحو ٧٠٪ من احتياجاتها الغذائية. أدى إغلاق المضيق خلال ذروة الصراع إلى تحديات قاسية في الأمن الغذائي ونقص حاد في الإمدادات، مما تسبب في ارتفاعات جنونية لأسعار السلع الأساسية.

صدمة الشحن: سارعت الأسواق بتسعير المخاطر الجيوسياسية، مما أدى إلى تعطل خطوط الملاحة وارتفاع تكاليف التأمين البحري.

الأسواق المالية تحت وطأة الخوف

لم تكن الأسواق المالية بمنأى عن نيران الصراع، حيث سيطرت حالة من العزوف عن المخاطرة على المستثمرين في مختلف القارات:

خسائر الأسهم العالمية: سجلت المؤشرات الأمريكية تراجعات حادة، حيث هبط مؤشر "داو جونز" بأكثر من ٤٠٠ نقطة بالتزامن مع تصاعد الضربات المتبادلة، وتراجع مؤشر "إس آند بي ٥٠٠". كما شهدت الأسواق الأوروبية والآسيوية انخفاضات تراوحت بين ١٪ و ٢٪.

الملاذات الآمنة والقطاعات المتضررة: كما هو الحال في أوقات الحروب، اتجهت رؤوس الأموال نحو الذهب باعتباره الملاذ الآمن الأبرز، في حين تكبدت أسهم شركات الطيران (مثل انخفاض أسهم شركة يونايتد إيرلاينز بنسبة ٦٪) خسائر فادحة نتيجة ارتفاع أسعار الوقود ومخاوف الطيران الإقليمي.

موجة تضخمية تضرب أوروبا

انتقلت عدوى الصراع سريعاً إلى القارة الأوروبية التي تعاني من هشاشة في مسارات النمو الاقتصادي:

ارتفع معدل التضخم في الاتحاد الأوروبي ليصل إلى ٢,٥٪، مدفوعاً بزيادة أسعار الطاقة بنسبة ٤,٩٪.

في ألمانيا، قاطرة الاقتصاد الأوروبي، تم تخفيض توقعات النمو السنوي لعام ٢٠٢٦ إلى ٠,٦٪ فقط، مما أثار مخاوف جدية حول احتمالات تباطؤ اقتصادي أعمق.

فاتورة الحرب: خسائر مليارية وانهيار داخلي

على صعيد طرفي النزاع، كانت التكلفة الاقتصادية باهظة وتجاوزت الحسابات العسكرية التقليدية:

الاقتصاد الإيراني: يواجه الاقتصاد الإيراني، المُنهك أساساً بفعل العقوبات السابقة والتضخم الذي تجاوز ٤٠٪ في ٢٠٢٥، خطر الانكماش بنسبة تصل إلى ١٠٪ خلال العام الجاري. تدمير البنية التحتية وتوقف الإيرادات يضعان البلاد أمام أزمة هيكلية خانقة وتحديات كبرى في استيراد القمح والمواد الأساسية.

التكلفة الأمريكية: قُدرت التكلفة المباشرة للعمليات العسكرية الأمريكية بما يتراوح بين ٣٤ و ٤٢ مليار دولار. وقد وضع هذا الرقم عبئاً جديداً على الكونغرس لمناقشة آليات تمويل هذه الفاتورة خارج الميزانيات الدفاعية المعتادة، وسط جدل داخلي حول الجدوى الاستراتيجية مقابل التكلفة المادية العالية.

خلاصة: لقد أثبتت أحداث عام ٢٠٢٦ أن الحروب الحديثة لم تعد تُحسم فقط في ساحات المعارك، بل في أروقة البورصات ومحطات الطاقة وموانئ الشحن. وبينما يحاول العالم اليوم التكيف مع مخرجات التسويات الدبلوماسية ومرحلة وقف إطلاق النار، يبقى التساؤل المُلّح: كم من الوقت سيستغرق الاقتصاد العالمي لترميم التصدعات التي خلفتها هذه الحرب؟

(٣١) النجاح والتفوق
سلسلة من أجل حياة أفضل

عبد الغني مكي

التعامل مع الفشل: كيف تحوّل الإخفاق إلى طريقٍ نحو النجاح؟

الفشل ليس نهاية الطريق، ولا إعلانًا بانتهاء الأحلام، بل هو مرحلةٌ طبيعية في رحلة النجاح والتفوق، يمر بها كل صاحب هدف، وكل من يملك الشجاعة ليحاول ويجتهد. فلا أحد يبلغ القمة من أول خطوة، ولا توجد تجربة عظيمة خلت من التعثر أو الإخفاق.

إن الفرق الحقيقي بين الناجحين وغيرهم لا يكمن في عدد مرات السقوط، وإنما في قدرتهم على النهوض بعد كل عثرة. فهناك من يستسلم عند أول فشل، ويظنه نهاية المطاف، وهناك من يتعامل معه بوصفه مدرسةً للحياة، فيتعلم من أخطائه، ويصحح مساره، ثم يعود أكثر خبرةً وثقةً وإصرارًا.

إن التعامل مع الفشل مهارةٌ لا تقل أهمية عن مهارة تحقيق النجاح؛ لأن الفشل يكشف مواطن الضعف، ويمنح الإنسان فرصةً لمراجعة نفسه، وتطوير قدراته، واكتساب خبرات لم يكن ليحصل عليها لو جاءت النتائج سهلةً منذ البداية.

ولذلك، لا تجعل الفشل سببًا لفقدان الثقة بالنفس، ولا تسمح للإحباط أن يسرق منك حلمك. بل اجعل من كل تجربةٍ وقودًا يدفعك إلى الأمام، ومن كل عثرةٍ درسًا يقودك إلى النجاح.

تذكّر دائمًا أن الطريق إلى القمة لا يُعبَّد بالنجاحات وحدها، بل تُمهِّده أيضًا التجارب الصعبة، والمحاولات المتكررة، والإرادة التي لا تعرف الاستسلام. فكم من إنجازٍ عظيم سبقته إخفاقات كثيرة، وكم من شخصيةٍ ملهمة صنعت مجدها لأنها رفضت أن تجعل الفشل نهاية قصتها.

انهض بعد كل سقوط، وتعلّم بعد كل تجربة، وحاول مرةً بعد أخرى، فكل محاولة صادقة تقرّبك من هدفك، وكل خبرةٍ تكتسبها تزيدك قوةً ونضجًا.

وتذكّر...

ليس الفشل أن تتعثر، وإنما الفشل الحقيقي أن تتوقف عن المحاولة. أما من يؤمن بنفسه، ويصبر، ويواصل السير، فإن النجاح سيأتيه يومًا، لأنه ثمرةُ الإصرار، والصبر، والعمل المتواصل.

اجعل الفشل معلّمًا، لا سجنًا، واجعل من كل نهايةٍ بدايةً جديدة نحو مستقبلٍ أكثر إشراقًا.

سعاد فقيري
السودان

الإشكاليات التي تواجه كثيراً من مؤسسات الجاليات كيف نصحح المسار

وهي أن التركيز على جمع المستندات وتقنين العضوية وحده لا يكفي لبناء مؤسسة قوية ومستدامة.

فالمجلس الأعلى للجالية ينبغي أن ينتقل من مرحلة "تسجيل الكيانات" إلى مرحلة "الحوكمة والتنظيم المؤسسي".

يمكن تحويل هذا التحدي إلى فرصة من خلال إنشاء منظومة تنظيمية متكاملة للمجلس الأعلى للجالية السودانية بمصر تقوم على الأسس التالية:

أولاً: إعادة تعريف العضوية

بدلاً من الاكتفاء بعضوية الكيانات، تصبح العضوية على مستويين:

عضوية الكيانات (روابط - جمعيات - أندية - كيانات مهنية).

عضوية الأفراد من أبناء الجالية مباشرة عبر قاعدة بيانات إلكترونية موحدة.

وبذلك يصبح المجلس ممثلاً للجالية كلها وليس فقط للكيانات.

ثانياً: إنشاء سجل موحد للكيانات

يتضمن:

تاريخ التأسيس.
عدد الأعضاء.
مقر النشاط.
مجالات العمل.
الأنشطة المنفذة سنوياً.
الموقف القانوني.

ويتم تجديد البيانات سنوياً.

ثالثاً: تصنيف الكيانات

بدلاً من التعامل مع الجميع بصورة واحدة:

قطاع الروابط الإقليمية والولائية.
قطاع الجمعيات الخيرية.
قطاع المرأة.
قطاع الشباب.
قطاع المهنيين.
قطاع الثقافة والإعلام.
قطاع رجال الأعمال والاستثمار.
قطاع الطلاب.

لكل قطاع ممثل منتخب داخل المجلس.

رابعاً: نظام الحوكمة والشفافية

إنشاء:

لجنة للرقابة والمراجعة.
لجنة قانونية.
لجنة الانتخابات.
لجنة التخطيط الاستراتيجي.

مع نشر تقارير دورية عن:

الإيرادات والمصروفات.
الأنشطة.
القرارات.

خامساً: التحول الرقمي

إنشاء منصة إلكترونية تشمل:

قاعدة بيانات الجالية.
تسجيل العضوية.
إصدار بطاقات عضوية رقمية.
استطلاعات الرأي.
أرشيف الكيانات.
خدمة الشكاوى والمقترحات.

سادساً: مجلس استشاري للكفاءات

يضم:

الأكاديميين.
الأطباء.
القانونيين.
رجال الأعمال.
الإعلاميين.

ليكون بيت خبرة داعماً لقرارات المجلس.

سابعاً: التمويل المستدام

مصادر التمويل:

رسوم عضوية رمزية.
اشتراكات الكيانات.
الرعايات القانونية.
المشروعات الاستثمارية الصغيرة.
المنح المسموح بها وفق القوانين المصرية.

ثامناً: الرؤية المستقبلية

أن يتحول المجلس من مؤسسة موسمية مرتبطة بالأزمات والانتخابات إلى:

مؤسسة مجتمع مدني سودانية رائدة في الخارج، تمثل مصالح السودانيين بمصر، وتسهم في دعم العودة وإعادة إعمار السودان بعد الحرب.

وقد يكون الشعار المناسب:

"التنظيم أولاً.. والتمثيل الحقيقي للجميع."

فنجاح المجلس لن يقاس بعدد الملفات المستلمة أو الأختام المرفقة، وإنما بقدرته على توحيد السودانيين بمصر، وإدارة تنوعهم، وتحويل طاقاتهم وخبراتهم إلى قوة داعمة للجالية والسودان معاً.

محدودى ومعدومى الدخل المصريين للرئيس السيسى.. الرحمه ياريس...الغلاء قضى على الأخضر واليابس

فى مصر.. المواطنين والنواب للحكومة..إلا. إلا. إلا. رغيف الخبز فهو قضية أمن قومى أبعادها سياسية تطال الجميع

تقرير :
محمد البسيونى
النيل الدولية
مستشار الشؤون العسكرية

بعث الشارع المصرى برسائل لرئيس الجمهورية الرئيس عبد الفتاح السيسى تضمنت الرحمة ياريس ما بقى لنا من ما اجتاحته موجة الغلاء التى اجتاحت كل شيئ من المواد الغذائية والبترولية والمرافق سوى رغيف الخبز والذى لا يطلق عليه رغيف العيش سوى فى مصرنا التى نعيش على ارضها مما يعنى أنه بعد ارتفاع سعره من ٥ قروش ل٢٠ قرش لازال هو الملاذ الآمن للغلابة ومحدودى ومعدوى الدخل ياريس ...إلا. إلا. إلا. إلا. رغيف الخبز معللين ذلك لأنه قضية أمن قومى أبعادها سياسية .

مطالبين رئيس الجمهورية بالنظر لهم بعين غير عين الغلاء الذى التهم الأخضر واليابس فى ظل حكومة ووزراء يعيشون معنا فى بلد واحد وعلى ارض واحدة ناهيك عن منظومة الدعم الجديدة التى أعدتها الحكومة والتى ظلمت وستظلم وتظلم العديد من الفقراء .

يأتى هذا فى ظل أزمة رغيف الخبز ومنظومة الدعم الجديدة التائهان بين مطالب وحقوق المواطنين وتوجهات ومصالح الحكومة واعتراضات وتحذيرات مجلس النواب لمعدومى ومحدودى الدخل خاصة وأن القضيتان حقا من الحقوق الدستورية المكفولة للشعب إلا أن الحكومة ووزرائها المسئولين ومستشاريهم فشلوا فى تطويرها وإدارتها لصالح المواطن .

ليشهد الشارع المصرى على أرض الواقع و بالفضاء الأليكترونى على وسائل التواصل الإجتماعي حالة من الحراك والقلق والترقب والتحذيرات والتخبط والتضارب بين صحة ونفى وتأكيد وتقدم وتراجع وشرح وغموض بما يخص رغيف الخبز ومنظومة الدعم الجديدة للمواطنين محدودى و معدومى الدخل وتدور القضية ما بين شد وجذب وتكهنات وقلق مابين مجلس النواب والحكومة والمواطنين والمسؤولين حيث يشهد البرلمان المصري (مجلس النواب) حالة من الغضب والاستياء تجاه وزارة التموين والتجارة الداخلية بسبب تراجع جودة رغيف الخبز المدعم ووصوله لمستويات غير مقبولة، إلى جانب أزمة "العقوبات الجماعية" المتمثلة في غلق المخابز المخالفة .

وكشفت تقارير سياسية اقتصادية ميدانية منفصلة عن أن تفاصيل أزمة رغيف الخبزتتمثل فى . . .

تراجع الجودة:

أثار بعض الخبراء والبرلمانيين أزمة حادة تتعلق بتدني جودة رغيف الخبز التمويني، حيث وصل الأمر إلى وصف البعض للمنتج بأنه غير مطابق للمواصفات ولا يصلح للاستهلاك الآدمي.

وكذا خوف من إلغاء الدعم العيني:

حيث تسبب توجه الحكومة نحو التحول إلى الدعم النقدي والمخاوف من تأثيره على سعر الخبز البالغ حالياً 20 قرشاً، قلقاً كبيراً بين أعضاء البرلمان والمواطنين على حد سواء.

وأيضا مطالب النواب لحل الأزمة برفض الإغلاق الكامل للمخابز:

حيث حذر أعضاء البرلمان الحكومة من سياسة الغلق الكامل للمخابز المخالفة، مؤكدين أن هذه العقوبة تضر المواطنين البسطاء وتتسبب في حرمانهم من حصصهم اليومية من الخبز، وطالبوا بضرورة إيجاد توازن بين الردع وضمان استمرار الخدمة.

سحب التراخيص بدلاً من الغلق:

هذا و قدمت لجنة الشؤون الاقتصادية توصية للحكومة بسحب رخصة المخبز في حال تكرار المخالفات الجسيمة نهائياً، مع طرح تراخيص جديدة لضمان عدم حرمان أي منطقة من الخبز.

تشديد الرقابة وتوفير الدعم النقدي:

يرى بعض النواب أن الحل الجذري لمشكلة الهدر وسوء الجودة يكمن في تحويل منظومة الدعم التمويني إلى الدعم النقدي لضمان وصول الدعم لمستحقيه بحرية كاملة.

يأتى هذا بالوقت الذى تتمثل فيه الأزمة السياسية لرغيف الخبز المدعم حالياً في التحدي المتمثل في التحول من "الدعم العيني" إلى "الدعم النقدي" حيث تتخوف الأوساط السياسية والشعبية من رفع التكلفة الفعلية على المواطن مع زيادة أسعار الوقود لتصل إلى 1.5 جنيه للرغيف، وهو ما تطلقته الحكومة وسط مخاوف من تضخم أسعار السلع الحرة، خاصة مع اعتراف الحكومة بوجود فاقد يصل إلى 30 مليار جنيه بالمنظومة.

وتكمن الأبعاد السياسية والاقتصادية للأزمة فى خطة الدعم النقدي:

حيث تسعى الحكومة متمثلة في وزارة التموين والتجارة الداخلية لإدارة الدعم عبر محافظ إلكترونية، مما يمنح المواطن مرونة اختيار السلع.

مخاوف الشارع:

هذا ويخشى المواطنون وأصحاب المخابز أن يؤدي تحرير السعر (ليقترب من 1.5 جنيه) إلى تقليص القوة الشرائية أو جودة الرغيف.

الشفافية والاستبعاد:

كشفت النقاشات عن استبعاد بعض الفئات وتقليص فاقد الدعم، مما يخلق حالة من الترقب حول قدرة الحكومة على ضبط الأسواق وتعويض الدعم المباشر.

الإجراءات الحكومية الحالية طمأنة المواطنين:

هذا فيما أكدت تصريحات رئيس الوزراء مصطفى مدبولى ووزير التموين شريف فاروق استمرار توافر الرغيف المدعم، حيث تتحمل الدولة فارق التكلفة لضمان وصول الدعم المباشر.

واكدت التقارير على أنه يأتي هذا التغيير للحد من الهدر والفساد في الدعم والذي قُدر بنحو 30 مليار جنيه، ولضمان وصول الدعم المالي مباشرة لمستحقيه.

وتكمن تفاصيل اقتصاد المنظومة الجديدةالتكلفة والسعر:

التكلفة الفعلية لإنتاج الرغيف تبلغ حوالي 1.5 جنيه. ومع تطبيق الدعم النقدي، سيُحسب الرغيف على المواطن بسعر يقارب 1.5 جنيه بدلاً من السعر القديم (20 قرشاً).

حصة الفرد: تُصرف الحصة بواقع 5 أرغفة يومياً للفرد الواحد ضمن البطاقة التموينية، مع توقعات بضخ قيمة الدعم نقدياً للمواطن ليتمكن من الشراء بحرية.

الوزن:

تشير التعديلات إلى أن وزن الرغيف المدعم سيكون 70 جراماً بدلاً من 90 جراماً.

أبعاد أزمة الخبز والضغوط الاقتصادية فاتورة الاستيراد:

تستورد مصر حوالي 5 ملايين طن من القمح سنوياً لتلبية احتياجات المنظومة من إجمالي يبلغ 10 ملايين طن، مما يجعل الاقتصاد المصري عرضة لتقلبات أسعار السلع العالمية والتوترات الجيوسياسية.

إعادة هيكلة الدعم:

تواجه الدولة فاتورة دعم تتجاوز 140 مليار جنيه سنوياً لقطاع المخبوزات، مما دفع الحكومة لإعادة تقييم شرائح المستحقين لضمان كفاءة الإنفاق العام.

وتابعت التقارير أنه تشهد منظومة رغيف الخبز المدعم بمصر حالياً تحولاً اقتصادياً جذرياً ضمن خطة منظومة التموين الجديدة 2026 للتحول من "الدعم العيني" إلى "الدعم النقدي".

آلية الصرف:

تُقرر الدولة إيداع قيمة الدعم مباشرة في المحافظ الإلكترونية أو بطاقات الدعم (مثال: دعم نقدي بقيمة 7.5 جنيه يومياً للفرد مقابل 5 أرغفة).

سعر الخبز السياحي:

أصدرت وزارة التموين والتجارة الداخلية توجيهاً لتحديد الحد الأقصى لسعر الخبز السياحي بـ 1.5 جنيه لوزن 60 جراماً، و2 جنيه للرغيف وزن 80 جراماً.

الأبعاد الاقتصادية للأزمة:فاتورة الدعم:

تتحمل الموازنة العامة للدولة نحو 140 مليار جنيه سنوياً لدعم الخبز، مع وجود نسبة هدر تصل إلى 25% من إجمالي الدعم.

تخوفات التضخم:

أبدت شعبة المخابز تخوفات اقتصادية من أن تآكل قيمة الدعم النقدي بفعل التضخم قد يدفع المواطنين لشراء الخبز السياحي، مما يفتح باباً جديداً لارتفاع الأسعار خارج مظلة البطاقات التموينية.

هذا وتشهد مصر حالياً نقاشاً مجتمعياً واقتصادياً واسعاً حول خطط الحكومة للتحول من «الدعم العيني» إلى «الدعم النقدي»، خاصة فيما يتعلق بمصير "رغيف الخبز" الذي يمثل قضية أمن قومي للمواطنين.

تفاصيل أزمة وتطورات منظومة الخبزالتحول للدعم النقدي:

حيث تدرس وزارة التموين حالياً آليات تحويل دعم رغيف الخبز إلى دعم نقدي، بحيث يحصل المواطن على قيمة مالية مخصصة للخبز يمكنه استخدامها بحرية.

تغيرات الوزن والسعر:

تشير المقترحات الحالية إلى تعديل وزن الرغيف المدعم ليصبح 70 جراماً بدلاً من 90 جراماً، مع تحديد تكلفته الفعلية بـ 150 قرشاً (جنيه ونصف) وسط تأكيدات رسمية بأن "رغيف العيش" خط أحمر ولا مساس بالدعم الأساسي.

أزمة التضخم:

تتخوف قطاعات مجتمعية واسعة من تآكل القيمة النقدية للدعم في حال ارتفاع الأسعار، مما يعيد ذكريات قرارات سابقة بتقليص وزن الرغيف.

الانعكاسات المجتمعيةمخاوف الفئات المهمشة:

ويرى الخبراء والمواطنون أن الدعم العيني (استلام الرغيف نفسه بسعر رمزي) كان يمثل أماناً يومياً ثابتاً للأسرة الفقيرة، بينما يخشى البعض من أن تؤدي النقود في يد المستهلك إلى تقلبات في السوق .

رسميا.. أزمة رغيف الخبز ومنظومة الدعم الجديدة تائهان بين مطالب وحقوق المواطنين وتوجهات ومصالح الحكومة واعتراضات وتحذيرات مجلس النواب

✳✳✳

الخبز والدعم... حقا من الحقوق الدستورية المكفولة للشعب... والحكومة والمسؤولين ومستشاريهم فشلوا في تطويرها وإدارتها

إعادة التفكير في الهجرة داخل النظام العالمي: نحو مقاربات تفسيرية جديدة (2-10)

الحلقة (2): الهجرة والنظام العالمي: من يحرّك من؟ في الاقتصاد السياسي للحراك البشري

لم تعد الهجرة في العالم المعاصر ظاهرة يمكن تفسيرها من خلال أسباب مباشرة وبسيطة مثل الفقر أو البطالة أو الحروب فقط! كما لم تعد مجرد قرار فردي يتخذه الإنسان بحثا عن حياة أفضل. لقد تحولت الهجرة تدريجيا إلى جزء من بنية عالمية أوسع، تتداخل فيها السياسة بالاقتصاد، وتتشابك فيها الدولة مع السوق، وتعمل فيها المؤسسات الدولية مع الشبكات غير الرسمية في إنتاج مستمر لحركة البشر وإعادة تنظيمها وتوجيهها واستثمارها.

د. خالد لورد

مستشار سابق لدى الأمم المتحدة في شؤون الهجرة والتنمية

النيل الدولية

هنا يصبح سؤال، لماذا يهاجر الناس؟ سؤالا بسيطا في ظاهره، لكنه في الحقيقة يخفي افتراضا منهجيا خطيرا، وهو افتراض أن الهجرة تبدأ داخل المجتمع المحلي وتنتهي عند حدود الدولة، وكأنها قرار فردي منفصل عن البنية العالمية. هذا التصور ينتج نوعا من الخلل البنيوي، لأنه يتعامل مع الهجرة كحدث تابع للأسباب، بينما يتجاهل أن الأسباب نفسها قد تكون منتَجة داخل نظام أوسع يسبق القرار الفردي ويحيط به ويعيد تشكيله. هنا يصبح الانتقال إلى سؤال كيف ينتَج شرط الهجرة داخل النظام العالمي؟ ومن يملك القدرة على تشكيل اتجاهاته وحدوده ومعاييره؟ ليس مجرد تطوير نظري، بل هو انقلاب فكري في زاوية الرؤية والتناول. فبدل النظر إلى الإنسان بوصفه فاعلا يقرر الهجرة، يتم النظر إليه بوصفه فاعلًا يتحرك داخل مجال من القيود والفرص تم إنتاجه مسبقا عبر تفاعلات اقتصادية وسياسية وقانونية عابرة للدول والحدود. أي أن القرار الفردي لا يلغى، لكنه يعاد وضعه داخل سياق أوسع يحدد احتمالاته وحدوده ومخاطره.

إن الاقتصاد السياسي للهجرة، في هذا الإطار، لا يفهم الحركة البشرية بوصفها تدفقا مستقلا، بل بوصفها جزءا لا يتجزاء من بنية عالمية منتجة للفرص واللامساواة. فالنظام العالمي المعاصر لم يعد يقتصر على تنظيم حركة السلع ورؤوس الأموال والخدمات، بل أصبح يعتمد بشكل متزايد على تنظيم الحركة البشرية نفسها، ولكن بطريقة غير مباشرة ومعقدة. هذه الإدارة لا تتم عبر قرار مركزي واحد، بل عبر شبكة واسعة من السياسات المتداخلة التي تعمل في اتجاهات مختلفة ظاهريا، لكنها تنتج في النهاية أثرا بنيويا واحدا وهو إعادة تشكيل أنماط الحركة البشرية بما يخدم توازنات النظام العالمي.

فمن جهة، هناك سياسات تسهّل هجرة فئات معينة من العمالة ذات المهارات العالية، ضمن ما يعرف بـ"الهجرة الانتقائية"، حيث يتم استقطاب العقول والكفاءات لسد احتياجات اقتصادات معينة. ومن جهة أخرى، توجد سياسات تقييدية صارمة على فئات أخرى، خصوصا العمالة منخفضة المؤهلات والدخل أو تلك القادمة من مناطق الهشاشة الجيوسياسية. وبين هذين القطبين، تتشكل طبقات وسطى من الهجرة غير المستقرة قانونيا، والتي تترك في حالة دائمة من التفاوض غير المتكافئ مع السوق والدولة.

بهذا المعنى، لا تعمل الهجرة كظاهرة فوضوية، بل كنظام حركة مدار ضمن هندسة غير مرئية للحدود. هذه الهندسة لا تدار فقط عبر الجغرافيا السياسية للحدود، بل أيضا عبر أدوات أكثر تعقيدا مثل أنظمة التأشيرات، ومعايير اللجوء، واتفاقيات إعادة القبول، وسياسات المساعدات التنموية المشروطة، وحتى برامج التدريب وسوق العمل الدولي. كل هذه الأدوات، وغيرها، لا تعمل بشكل منفصل، بل تتكامل لتنتج ما يمكن تسميته باقتصاد التحكم في الحركة البشرية.

في قلب هذا النظام، تظهر فكرة مركزية وهي أن النظام العالمي لا يحتاج فقط إلى ضبط الهجرة، بل يحتاج أيضا إلى إنتاج تفاوتات مستمرة في قابلية الحركة نفسها. أي أن البشر لا يتحركون بالقدر نفسه من الحرية أو القيود، بل يتم توزيع الحق في الحركة بشكل غير متكافئ. فبعض الأفراد يتمتعون بحرية شبه كاملة في التنقل، بينما تقيد حركة آخرون بشدة، ليس فقط بالقوانين، بل أيضا بالبنية الاقتصادية والتعليمية والسياسية التي تحدد مسبقًا إمكانية الحركة. وهنا تتجلى اللامساواة ليس فقط كاختلاف في الدخل أو الثروة، بل كاختلاف في القدرة على الحركة عبر الفضاء العالمي. هذا التحول مفاهيمي بالغ الأهمية، لأنه يعني أن اللامساواة لم تعد محلية أو وطنية فقط، بل أصبحت جغرافية عالمية للحركة. فالمناطق التي تنتج الهجرة لا تفعل ذلك فقط لأنها فقيرة، بل لأنها موضوعة داخل بنية عالمية تجعل الحركة منها إلى الخارج أكثر احتمالاً من الحركة إليها أو داخلها.

بالتالي فإن الفجوات في التنمية، واختلال توزيع الثروة، وتفاوت الفرص التعليمية والاقتصادية، لا تعمل فقط كأسباب للهجرة، بل تعمل كآليات لإنتاج أنماط محددة من الهجرة. فهي لا تحدد فقط من يتحرك، بل أيضا طبيعة هذه الحركة، هل هي هجرة قسرية أم اختيارية؟ دائمة أم مؤقتة؟ نظامية أم غير نظامية؟ محفوفة بالحماية أم بالمخاطر؟ كما تحدد أيضا الوجهات الممكنة، والتي ليست مفتوحة بشكل متساو، بل تخضع لتراتبية عالمية في جاذبية الدخول. بهذا الشكل، تتحول الهجرة من كونها مجرد نتيجة لظروف محلية، إلى كونها مرآة مكثفة لبنية النظام العالمي نفسه. فكل مسار هجرة هو في الحقيقة تعبير عن طريقة توزيع الفرص والقيود على مستوى عالمي، وكل حركة بشرية هي إعادة تجسيد للعلاقات غير المتكافئة بين المركز والأطراف، وبين من يملك القدرة على تحديد القواعد ومن يطلب منه التكيف معها.

لكن ما يميز هذا النظام أنه لا يعمل بشكل مباشر أو صريح، بل عبر شبكة معقدة من الأدوات والسياسات التي تبدو في ظاهرها منفصلة، لكنها في الواقع مترابطة وظيفيا. فسياسات التأشيرات، وأنظمة العمل، واتفاقيات التجارة، وبرامج المساعدات التنموية، وحتى آليات التعليم والتوظيف، كلها تساهم بشكل غير مباشر في تشكيل قابلية الحركة لدى بعض الفئات، وفي تقييدها لدى فئات أخرى. وهنا تظهر إحدى المفارقات المركزية في الاقتصاد السياسي للهجرة. فبينما تعلن الدول المتقدمة التزامها بخطاب الحد من الهجرة غير النظامية، فإن بنيتها الاقتصادية في قطاعات متعددة مثل الزراعة، والبناء، والرعاية الصحية، والخدمات منخفضة الأجر، تظل تعتمد بشكل فعلي على وجود قوة عمل مهاجرة. وهذا يعني أن الهجرة ليست فقط ظاهرة تحاصر، بل أيضا ظاهرة تدار وتعاد هندستها بما يتناسب مع حاجات السوق.

في المقابل، لا يمكن النظر إلى دول الجنوب باعتبارها مجرد مصدر للهجرة، بل هي أيضا جزء فاعل في هذه المعادلة المعقدة. فالهجرة بالنسبة لها أصبحت عنصرا داخل بنيتها الاقتصادية والاجتماعية والسياسية. فهي تسهم في تخفيف الضغط على سوق العمل الداخلي، وتولد تدفقات مالية ضخمة عبر التحويلات، وتعيد تشكيل علاقات اجتماعية عابرة للحدود، بل وتؤثر أحيانا في الاستقرار السياسي نفسه. وهكذا تصبح الهجرة ليست خروجًا من النظام، بل إعادة تموضع داخله.

لكن الأخطر في هذا الاقتصاد السياسي للحركة البشرية أنه لا يظهر كنظام واحد متماسك يمكن رؤيته بوضوح، بل يعمل من خلال تداخل طبقات متعددة من الفاعلين والمستويات مثل الدول، الأسواق، المؤسسات الدولية، شركات التوظيف، شبكات الوساطة، وأحيانا شبكات غير رسمية تعمل في الظل. هذا التداخل يجعل النظام يبدو وكأنه بلا مركز واضح، بينما هو في الواقع نظام موزع السلطة لكنه غير متكافئ القوة. ففي حين يمتلك بعض الفاعلين القدرة على وضع القواعد وتحديد المعايير، مثل الدول الكبرى والاتحاد الأوروبي وبعض المؤسسات والمنظمات، نجد فاعلين آخرين يعملون ضمن هوامش ضيقة، لكنهم يساهمون في إعادة إنتاج النظام نفسه، سواء عبر الاستجابة له أو الالتفاف عليه أو التكيف معه.

إن القول بأن الهجرة ليست خللا في النظام العالمي بل إحدى طرق اشتغاله غير المرئية يعني ضمنيا إعادة تعريف معنى الخلل ذاته. فما يبدو في الخطاب السياسي والإعلامي كاضطراب في الحدود أو ضغط على السيادة أو أزمة إدارة، قد يكون في الواقع تعبيرا عن نمط اشتغال طبيعي داخل بنية عالمية قائمة على التفاوت المنظم. فالنظام العالمي لا يعمل وفق منطق التوازن النهائي أو الاستقرار المغلق، بل وفق منطق التوازن الديناميكي القائم على إنتاج التوترات وإدارتها باستمرار. وضمن هذا المنطق، تصبح الهجرة إحدى أكثر الأدوات فعالية في إدارة هذا التوتر دون حله.

فبدل أن يكون النظام العالمي معنيا بإزالة أسباب الهجرة جذريا، نجد أنه يعمل في اتجاه مختلف يتمثل في إعادة توزيع آثارها وتوجيه مساراتها وتكييف شدتها. فالهجرة المرتبطة بالفقر، أو النزاعات، أو الاختلالات التنموية لا تعالج دائما بإزالة جذورها البنيوية، بل غالبا ما يتم التعامل معها عبر طبقات وسيطة من السياسات مثل ضبط الحدود، إدارة التأشيرات، إعادة التوطين الجزئي، أو دمج انتقائي في أسواق العمل. هذا يعني أن النظام لا يسعى إلى وقف إنتاج الهجرة بقدر ما يسعى إلى تنظيم تدفقها ضمن حدود يمكن التحكم بها وظيفيا.

من هنا يمكن فهم أن الهجرة تؤدي وظيفة مزدوجة في الوقت نفسه، فهي من جهة تعكس التفاوتات البنيوية في الاقتصاد العالمي، ومن جهة أخرى تساهم في إعادة تدوير هذه التفاوتات بدل تفكيكها ومعالجتها. فحين تنتقل القوى العاملة من مناطق أقل نموا إلى مراكز اقتصادية أكثر تقدما، فإنها لا تنقل فقط الجهد البشري، بل تنقل معها أيضا القدرة على امتصاص جزء من الضغوط الداخلية في دول المصدر، سواء عبر التحويلات المالية أو تخفيف البطالة أو إعادة إنتاج شبكات اجتماعية عابرة للحدود أو المساهمة في العملية التنموية. وفي المقابل، تستفيد الدول المستقبِلة من هذا التدفق في سد فجوات سوق العمل، والحفاظ على مرونة اقتصادية، وتقليل تكاليف الإنتاج في قطاعات معينة.

لكن الأهم من ذلك أن هذه العملية لا تؤدي إلى تقليص الفجوة بين المركز والأطراف، بل غالبا ما تساهم في إعادة إنتاجها بشكل أكثر استقرارا وأقل قابلية للانفجار. فبدل أن تتحول التفاوتات إلى أزمات شاملة، يتم تفريغ جزء من ضغطها عبر قنوات الهجرة، بما يسمح للنظام بالاستمرار دون تغيير جذري في بنيته. وهنا يظهر البعد العميق لفكرة أن الهجرة ليست فقط نتيجة للنظام، بل أيضا آلية من آلياته لتأجيل أزماته البنيوية وإعادة توزيعها جغرافيا وزمنيا. على هذا الأساس، يصبح النظام العالمي أقرب إلى كيان لا يعمل عبر السيطرة الصارمة المباشرة، بل عبر ما يمكن تسميته بـإدارة الحركة بوصفها شكلا من أشكال الحكم. فالحركة البشرية ليست شيئا خارج النظام يحتاج إلى ضبط خارجي، بل هي عنصر داخلي يتم عبره ضبط النظام نفسه. وهذا يعني أن الحدود ليست فقط خطوط منع، بل أيضا أجهزة تنظيم وتوجيه وإنتاج للمعنى السياسي للحركة.

من هنا تتضح أهمية إعادة صياغة السؤال المركزي. فبدل التفكير في الهجرة بوصفها مشكلة ينبغي حلها، أو ظاهرة ينبغي تقليلها، أو أزمة ينبغي احتواؤها، يصبح من الضروري التعامل معها بوصفها مدخلا لفهم كيفية اشتغال النظام العالمي نفسه. أي أن السؤال لم يعد يتعلق بالهجرة في ذاتها، بل بالبنية التي تجعلها ضرورية ومستمرة وقابلة لإعادة الإنتاج. هذا يقود إلى نتيجة أكثر عمقا، هي إن استمرارية النظام العالمي لا تعتمد فقط على القوة العسكرية أو التبادل الاقتصادي أو المؤسسات الدولية، بل أيضا على قدرته على إنتاج حركة بشرية غير متكافئة ومنظمة في آن واحد. حركة تسمح في بعض اتجاهاتها، وتقيّد في أخرى، وتثمّن في حالات معينة، وتجرم في حالات أخرى، بما يخلق شبكة معقدة من الامتيازات والقيود التي تعيد إنتاج التراتبية العالمية بشكل مستمر..

هكذا تصبح الهجرة ليست مجرد حركة عبر الفضاء الجغرافي، بل آلية لإعادة توزيع الفوارق وإعادة تشكيل العلاقات بين الدول والمجتمعات داخل النظام العالمي. وهي بذلك لا تقف خارج هذا النظام، ولا تعارضه من الخارج، بل تعمل من داخله، وتعيد إنتاج منطقه، وتكشف في الوقت نفسه عن تناقضاته البنيوية التي لا تحل، بل تدار وتعاد صياغتها باستمرار. ومن هنا تحديدا تتجلى الفكرة المركزية، إن الهجرة ليست ما يحدث عندما يفشل النظام العالمي، بل هي أحد الطرق التي ينجح بها في الاستمرار رغم تناقضاته الداخلية.

"هذه السلسلة جزء من عمل بحثي أوسع حول إدارة الهجرة وتحولاتها في العلاقات الأوروبية-الأفريقية".

والي الخرطوم : يدشن حملة الإعمار البيئي في محيط السفارات

الخرطوم : النيل الدولية

برعاية والي ولاية الخرطوم الأستاذ أحمد عثمان حمزة إنطلقت صباح أمس من أمام مقار سفارتي جمهورية الصين ودولة قطر بالخرطوم حملة الإعمار البيئي في محيط السفارات والتي نظمتها منظمة رابطة الشعوب بالتعاون مع المجلس الأعلى للبيئة والترقية الحضرية والريفية بمشاركة عدد من الجهات من بينها إتحاد المرأة والكشافة وهيئة نظافة ولاية الخرطوم إلى جانب عدد من المتطوعين والمهتمين بالشأن البيئي تحت شعار (معاً من أجل بيئة نظيفة.. مشهد حضاري يليق بعاصمتنا) حيث شملت الأعمال حملات نظافة شاملة وإزالة التراكمات والأنقاض بالإضافة إلى تحسين المظهر العام وغرس الأشجار في المنطقة المحيطة بالمقار الدبلوماسية. وذلك بحضور الأمين العام للمجلس الأعلى للبيئة والترقية الحضرية والريفية د. غادة حسين العوض والفريق أمن عمر إبراهيم نمر رئيس المبادرة إلى جانب ممثل السفارة القطرية الدكتور صلاح الدعاك .

ومن جانبه اشاد والي الخرطوم الأستاذ أحمد عثمان حمزة بالجهود الكبيرة التي تبذلها المنظمات الوطنية والمبادرات المجتمعية في دعم برامج النظافة والإصحاح البيئي ، مؤكداً أن مثل هذه المبادرات تسهم بشكل مباشر في تحسين البيئة وتعكس صورة حضارية مشرفة للخرطوم العاصمة القومية . ودعا والي الخرطوم إلى ضرورة إستمرار هذه الحملات وتوسيع نطاقها لتشمل كافة محليات الولاية خاصة خلال فصل الخريف مما يتطلب جهود كبير لإزالة المخلفات والأنقاض لمنع تراكم المياه .كما أكد الوالي أن حكومة الولاية تولي ملف البيئة والنظافة إهتماماً خاصاً بإعتبارها أحد أهم مقومات العودة الطوعية والعمل على تحسين المظهر الجمالي للعاصمة مشيراً إلى أن الشراكات بين القطاعين الرسمي والمجتمعي تمثل ركيزة أساسية لتحقيق إستدامة هذه الجهود.

وفي السياق قالت الأمين العام للمجلس الأعلى للبيئة والترقية الحضرية د. غادة حسين أن هذه الحملة تأتي ضمن خطة المجلس لتعزيز التوعية البيئية وتحسين البيئة الحضرية في المناطق الحيوية بالعاصمة لأفتة إلى أن إختيار محيط السفارات يعكس أهمية لإبراز الوجه الحضاري للدولة أمام البعثات الدبلوماسية والزوار.

فيما أكد الفريق أمن عمر نمر أن المبادرة تهدف إلى إحداث تغيير إيجابي ومستدام في السلوك البيئي مشيراً إلى أن العمل الجماعي بين المؤسسات الحكومية والمجتمع المدني هو الطريق الأمثل لتحقيق بيئة نظيفة ومستدامة وأوضح أن الحملة تستهدف إزالة الأنقاض ومخلفات الحرب من المنطقة المحيطة بالسفارات إلى جانب غرس الأشجار المثمرة والظليلة .

إلى ذلك عبر ممثل السفارة القطرية د. صلاح الدعاك عن تقديره لهذه المبادرة مؤكداً دعمة عبر الهلال الأحمر القطري للجهود الرامية إلى تحسين البيئة وتعزيز الإستقرار المجتمعي ومثمناً دور المنظمات السودانية في إطلاق مبادرات نوعية تخدم المواطن.

قطاع التنمية الإقتصادية يقف على جهود البنك المركزي لاستقرار سعر الصرف

الخرطوم : النيل الدولية

وقف قطاع التنمية الإقتصادية بمجلس الوزراء لدى إجتماعه برئاسة وزير المالية د. جبريل إبراهيم على جهود بنك السودان المركزي في سبيل تحقيق إستقرار سعر الصرف وتعزيز قيمة العملة المحلية.

وقدّمت السيدة محافظ بنك السودان المركزي آمنة ميرغني خلال الإجتماع إفادة حول جهود البنك المركزي في توفير إحتياجات المصارف من النقد الأجنبي لتغطية طلبات الإستيراد خاصة الوقود والأدوية والقمح ومدخلات الإنتاج، وأكدت سيادتها إستمرار بنك السودان المركزي في توفير النقد الأجنبي لمقابلة طلبات الإستيراد، فضلاً عن إستعداده لشراء الذهب وتوفير الإحتياطات اللأزمة منه لتغطية إحتياجات البلاد من النقد الأجنبي. مبينة أن هذه الإجراءات ستنعكس إيجاباً على أسعار السلع الإستراتيجية للمواطنين وتوفيرها خاصة المشتقات البترولية والقمح والأدوية. وشدد الإجتماع على ضرورة وضع المعالجات الجذرية لإستقرار سعر الصرف وذلك من خلال حزمة من الإجراءات النقدية والمالية والإنتاجية، والتي تشمل تعزيز الثقة في الجهاز المصرفي وإيجاد علاقات مراسلة مع البنوك الخارجية، فضلاً عن ضرورة ضبط موارد البلاد من النقد الأجنبي عبر بنك السودان المركزي.

وأمن الإجتماع على أهمية تنظيم قطاع التعدين التقليدي وإتباع الوسائل التكنولوجية الحديثة للإحاطة بعمليات الإنتاج بما يعود بالنفع على المعدنين ويدعم الإقتصاد الوطني.كما أمن الإجتماع على أهمية وضع السياسات الإقتصادية اللأزمة لتشجيع الإنتاج والصادرات السودانية وتفعيل نقطة التجارة الخارجية وتنظيمها بما يضمن توريد حصائل الصادر عبر القنوات الرسمية للدولة ويسهم في تحقيق الإستقرار الإقتصادي بالبلاد.

شؤون إقتصادية

إعداد وإشراف: إنتصار سعد

توقيع مذكرة تفاهم بين حكومة الجزيرة ومصنع ماكسان للمحولات الكهربائية

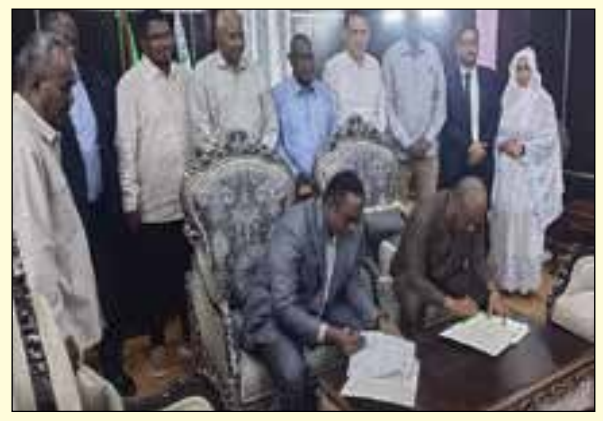

مدني : النيل الدولية

وقعت حكومة ولاية الجزيرة ومصنع ماكسان تراتسفور للمحولات الكهربائية مذكرة تفاهم، بتشريف والي ولاية الجزيرة الأستاذ الطاهر إبراهيم الخير والمهندس أبوبكر عبدالله وزير التخطيط العمراني والإسكان والمرافق العامة والاستاذ مرتضي إسماعيل البيلي أمين عام حكومة ولاية الجزيرة وممثل الشركة السودانية للكهرباء بالولاية

وعبر الوالي عن سعادته بتوقيع المذكرة التي تسهم في حل قضايا ومشاكل الكهرباء بالولاية بتوفير المحولات بصورة منتظمة وصيانتها. ومن جانبه أكد الأستاذ عاطف محمد إبراهيم أبو شوك وزير المالية والإقتصاد والقوى العاملة بالولاية أن توقيع المذكرة يسهم في توفير المحولات بدلاً من إستيراد ها من الخارج.وأعلن الأستاذ ابن الجراح محمد عبدالقادر المدير العام لمصنع ماكسان الإتفاق مع الولاية على تزويدها بالمحولات وصيانتها، معلنا إستعداد المصنع لتوفير المحولات وتلبية كل إحتياجات البلاد من المحولات.

الزراعة الخرطوم : تطلق حملة لمكافحة الكلاب الضالة

الخرطوم : النيل الدولية

أطلقت وزارة الزراعة والثروة الحيوانية والري بولاية الخرطوم، حملة ميدانية مكثفة لمكافحة الكلاب الضالة، وذلك ضمن خطتها الشاملة لمكافحة مرض السعر والحد من مخاطره على صحة الإنسان والحيوان. وأوضحت الوزارة أن الحملة تنفذها الإدارة العامة لصحة الحيوان ومكافحة الأوبئة، بالتنسيق المباشر مع شرطة الحياة البرية بولاية الخرطوم، في إطار نهج الشراكة المؤسسية لإحتواء الظاهرة ومعالجة آثار ، وأكدت الوزارة أن هذه الحملة تأتي إستباقاً لإنتشار مرض السعر، بإعتباره أحد الأمراض المشتركة بين الإنسان والحيوان التي تشكل تهديداً مباشراً للصحة العامة، خاصة في المناطق ذات الكثافة السكانية العالية ووجود أعداد متزايدة من الكلاب الضالة.

ودعت وزارة الزراعة المواطنين إلى التعاون مع الفرق الميدانية وتسهيل مهامها، وإتخاذ الحيطة والحذر وتجنب التعامل المباشر مع الكلاب الضالة، والإبلاغ الفوري عن أي حالات إشتباه بعض الكلاب أو تعرض أشخاص للعض. ويأتي إطلاق الحملة في سياق جهود الولاية لتعزيز السلامة الصحية والبيئية، والسيطرة على الأمراض الوبائية ذات المصدر الحيواني

إعلانات محاكم.. إعلانات محاكم.. إعلانات محاكم.. إعلانات محاكم.. إعلانات محاكم..

بسم الله الرحمن الرحيم
محكمة عبري الجزئية
النمرة؛ ق.م /٣/ ٢٠٢٦م
التاريخ: ٢٣ /٦ /٢٠٢٦م
المدعي/ ارباب الساقية (٣٠) ارنتي /ضد /
المدعى عليهم/ ١/ كامل جندي عبده ٢/ محمد جعفر عثمان واخرون
االموضوع: اعلان بالنشر
بالإشارة للموضوع أعلاه إلى المدعى عليهم المذكورين ادناه:
١/ صبحي عثمان ٢/ حمدي احمد عبدالرحمن ٣/ زكي احمد عبدالرحمن ٤/ معاوية احمد عبدالرحمن ٥/ سيد عبدالفتاح ٦/ صبري احمد محمد داؤد ٧/ حسن احمد محمد داؤد ٨/ ميرغني احمد عبدالرحمن ٩/ محمد عزالدين ١٠/ حسن عزالدين ١١/ توفيق احمد مطلوب حضوركم إلي ديوان هذه المحكمة لجلسة ٦ /٧ /٢٠٢٦م فإن لم تحضروا أو تعينوا لكم وكيلا شرعياً فصلت الدعوى في غيبتكم
جلال ميرغني احمد
الثانية

بسم الله الرحمن الرحيم
السلطة القضائية
محكمة جنايات ودمدني
بلاغ /٥٣٩/٢٠٢٦
الماده/١٢/٥معلوماتيه
التاريخ/٢٥/٦/٢٠٢٦
الشاكي / الرشيد عبد الماجد بشرى محمد
السيد/رئيس تحريرجريده
مطلوب إعلان بالنشر المتهمين المزكرين اعلاه
١/ عباس عبدالرحيم عثمان
٢/ مبارك بشرى محمد وادي
٣/أحمد يحي مصطفى يحي
٤/بدرالدين الفاضل محمد إبراهيم
٥/محمد آدم احمد الرود
٦/ذكريا محمد إدريس ابكر
٧/مبارك دواود محمد ضوالبيت
٨/احمد ابراهيم إدريس ادم
بموجب هذا أنت مكلف بالحضور أمام ديوان المحكمة في يوم ١/٧/٢٠٢٦ معاك المستندات التي نتوي الاعتماد عليهم في دفاعك وفي حالة عدم حضورك سوف النظر الدعوي في غيابك ويفصل فيها
صدرتحت توقيعي وختم المحكمة وتاريخ ٢٥/٦/٢٠٢٦
القاضي:: المدثر القسم مصطفى
الدرجة: التانية

بسم الله الرحمن الرحيم
محكمه القضارف المدنيه العامه
النمره:٦٥١/ق م/٢٠٢٦
التاريخ :٢٣/٦/٢٠٢٦
مصطفى عمر محمد /ضد/
خديجه محمد علي واخرين
اعلان بالنشر
الى :١/بكري احمد بكري ٢/عبد الرحمن احمد بكري ٣/فتحي احمد بكري ٤/عبد الوهاب احمد بكري ٥/محمد احمد بكري ٦/ اقبال احمد بكري انت مكلف بالحضور للجلسه التي سوف تنعقد بديوان هذه المحكمه في يوم: ٢٠٢٦/٧/١٣ وذلك للسير في الدعوي المرفوعه ضدك من قبل :مصطفى عمر محمد بموضوع دعوي القطعه رقم(١٥٧) مربع(٤) تعويضات حي الثوره فان لم تحضر في الموعد المحدد او تعين لك وكيلا شرعيا او تبدي عذرا مقبولا سمعت الدعوه وحكم فيها في غيبتك.
بابكر عوض بابكر
الثانيه

بسم الله الرحمن الرحيم
السلطة القضائية
محكمة جنايات ودمدني
بلاغ /١٨٥/٢٠٢٦
الماده/١٢/٥معلوماتيه
التاريخ/٢٥/٦/٢٠٢٦
الشاكي / إبراهيم محمد الشيخ
السيد/رئيس تحريرجريده
مطلوب إعلان بالنشر المتهمين المزكرين اعلاه
١/ مناهل عبدالرحمن
٢/ الأمين حسين عبدالكريم
٣/عصام سليمان إبراهيم
٤/صديق شريف يحي إسحق
بموجب هذا أنت مكلف بالحضور أمام ديوان المحكمة في يوم ٦/٧/٢٠٢٦ معك المستندات التي نتوي الاعتماد عليهم في دفاعك وفي حالة عدم حضورك سوف النظر الدعوي في غيابك ويفصل فيها
صدرتحت توقيعي وختم المحكمة وتاريخ ٢٥/٦/٢٠٢٦
القاضي:: ناصر قسم السيد
الدرجة : التانية

بسم الله الرحمن الرحيم
المحكمه الجزئيه ود مدني
النمره ق م / ١٩٢١/٢٠٢٦
التاريخ ٢٤/٦/٢٠٢٦
على ابراهيم الفكي المحجوب
/ضد/ حسنة كروم الهادي كدومه
إعلان بالنشر
إلى المدعي عليه /حسنة كروم الهادي كدومه
بما ان المدعي /على ابراهيم الفكي المحجوب رفع عليك الدعوى بالنمره والأطراف أعلاه بخصوص تحويل مبلغ عند طريق الخطأ قدرة (٢،٦٠٠،٠٠٠)جنيه من حساب المدعي بالرقم (٤٩٠٩٧٩٦) إلى حساب المدعي عليه بالرقم (٢٨٩٣٩١٠) عن طريق الخطأ
يطلب المدعي استرداد المبلغ
بموجب هذا انت مكلف بالحضور امام ديوان هذه المحكمه في اليوم ٧/٧/٢٠٢٦ ومعك المستندات والشهود التي نتوي الاعتماد عليهم في دفاعك وفي حالة عدم حضورك تسمع الدعوي ويفصل فيها في غيابك
صدر تحت توقيعي وختم المحكمه في يوم ٢٤/٦/٢٠٢٦
القاضي/ بهاء الدين الأمين عبدالماجد
الدرجة/العامة

بسم الله الرحمن الرحيم
محكمة جنايات ودمدني
بلاغ /٢٧٤/٢٠٢٦
الماده/١٢/٥معلوماتيه
التاريخ/٢٥/٦/٢٠٢٦
الشاكي / عادل حسن محجوب
السيد/رئيس تحريرجريده
مطلوب إعلان بالنشر المتهمين المزكورين اعلاه
١/ امير عبدالله بابكر محمد
٢/ عبدالرؤوف الصديق
٣/محمد الأمين عبدالباقي عبد الكريم
٤/يعقوب على قاسم
٥/منتصر صحبي خير الله
بموجب هذا أنت مكلف بالحضور أمام ديوان المحكمة في يوم ١/٧/٢٠٢٦ معك المستندات التي نتوي الاعتماد عليهم في دفاعك وفي حالة عدم حضورك سوف النظر الدعوي في غيابك ويفصل فيها
صدرتحت توقيعي وختم المحكمة وتاريخ ٢٥/٦/٢٠٢٦
القاضي: أبوبكر جاه الرسول الطاهر
الدرجة: العامة

بسم الله الرحمن الرحيم
محكمة الدويم الجزئية
النمره/٤٦٦/٢٠٢٦م
التاريخ :٢٤/٦/٢٠٢٦م
الاطراف/ مهند على نور الدين/ضد/اسلام سليمان التجاني.
انت مكلف بالمثول أمام هذه المحكمة لجلسة ٥/٧/٢٠٢٦م للرد على الدعوى.
وإن لم تحضر أو تعين لك وكيلاً شرعياً سمعت الدعوى فى غيبتك .
القاضي/ مرتضى على سارين
العامة/الدويم

بسم الله الرحمن الرحيم
السلطة القضائية
محكمة الخرطوم شرق الجزئية
النمرة /ت /٢٦٤/ ٢٠٢٦م
التاريخ: ٢٤ /٦ /٢٠٢٦م
ياسر عبدالله ابراهيم
ضد
شركة الميرابي الهندسية
إلى / شركة الميرابي الهندسية
انت مكلف بالحضور أمامي بديوان محكمة الخرطوم شرق الجزئية في يوم ٩/٧/٢٠٢٦ الساعة ٩ صباحا للرد على طلب البيع
هنيدة عوض بشير
التانية

بسم الله الرحمن الرحيم
محكمه القضارف المدنيه العامه
النمره:٦٩٧/ق م/٢٠٢٥
التاريخ:٢٠٢٦/٦/٢٥
عبد الرحمن مير غني احمد /ضد/
دفع الله فضل الله محمد علي وآخرين
اعلان بالنشر
الى :العبيد فضل الله محمد علي انت مكلف بالحضور للجلسه التي سوف تنعقد بديوان هذه المحكمه في يوم: ٢٠٢٦/٧/٧ وذلك للسير في الدعوه المرفوعه ضدك من قبل: عبد الرحمن مير غني احمد بموضوع دعوه الارض الزراعيه بالرقم (٣٤١) و(٣٤٢) جهه التمرقو فان لم تحضر في الموعد المحدد او تعين لك وكيل شرعيا او تبدي عذرا مقبولا سمعت الدعوه وحكم فيها في غيبتك.
حسن وقيع الله الطيب
العامه

بسم الله الرحمن الرحيم
محكمه القضارف المدنيه العامه
النمره:٢٢٧/ق م /٢٠٢٦
التاريخ:٢٠٢٦/٦/٢١
يعقوب خاطر محمد احمد/ ضد/
عثمان ادم عامر يحيى
منطوق الحكم
بما ان هذه القضيه قد عرضت امامي انا: علاء الدين احمد محمد/ الثانيه
للفصل في حضور الادعاء و غياب المدعى عليه اصدار الحكم النهائي
لقد صدر الامر بان:-
١/ ثبوت صحه بيع المدعي عليه للقطعه رقم(٦١٦) مربع(٥) الخطه الاسكانيه مدينه القضارف للمدعي.
٢/ تخاطب تسجيلات اراضي القضارف لتعديل القطعه في اسم المدعي.
٣/لامر بشان الرسوم.
صدره تحت توقيعي وختم المحكمه في يوم :٢٠٢٦/٦/١٦
علاء الدين احمد محمد
الثانيه

إعلانات محاكم.. إعلانات محاكم.. إعلانات محاكم.. إعلانات محاكم..

بسم الله الرحمن الرحيم
الجهاز القضائي ولاية نهر النيل
محكمة عطبرة الجزئية
دائرة الأحوال الشخصية
النمرة : ٢٢٣/ق/ ٢٠٢٦م
التاريخ : ٢٣ / ٦ / ٢٠٢٦م
الموضوع : إعلان بالحكم الغيابي
إلى: عبدالرحمن الطيب محمد برسي
حكمت غيابيا للمدعية / سامية كمال عبدالحميد احمد/ على المدعى عليه / عبدالرحمن الطيب محمد برسي بتطليقها منه طلقة بائنة للغيبة وخوف الفتنة مسندة لتاريخ اليوم ٢١ /٦ /٢٠٢٦م وامرتها باحصاء عدتها على الوجه الشرعي وافهمتها وفهمت
صدر تحت توقيعي وختم المحكمة اليوم ٢٣ من شهر ٦ سنة ٢٠٢٦م

م/ فتحي محمد ادم
قاضي دائرة الأحوال الشخصية
العامة / عطبرة

بسم الله الرحمن الرحيم
الجهاز القضائي ولاية نهر النيل
محكمة عطبرة الجزئية
دائرة الأحوال الشخصية
النمرة : ١٤٧٤/ق.م /٢٠٢٦م
التاريخ : ٢٥ /٦ /٢٠٢٦م
اواب الكامل عبدالرحيم الحسن (المدعي) ضد/ محمد حمد محمد حمد (المدعى عليه)
الموضوع : اعلان بالحكم الغيابي
إلى : محمد حمد محمد حمد
١/ يدفع المدعى عليه للمدعي مبلغ (٦،٠٠٠،٠٠٠) جنيه ستة مليون جنيه وذلك برد المبلغ المحجوز من حساب المدعى عليه ببنك الخرطوم بالرقم (٣٠٤٠٨٧١) إلى حساب المدعي ببنك الخرطوم بالرقم (٤٠٧٧٨٢٥)
٢/ يخاطب بنك الخرطوم فرع عطبرة بالأمر الصادر اعلاه
٣/ لا أمر بشأن الرسوم
صدر تحت توقيعي وختم المحكمة في يوم ٢٥ من شهر ٦ سنة ٢٠٢٤م

محمد قاسم محمد الخضر
الأولى / عطبرة

بسم الله الرحمن الرحيم
جمهورية السودان
السلطة القضائية
محكمة الأبيض للأحوال الشخصية
النمرة: ٣٣٥/ق.ش / ٢٠٢٦م
التاريخ :٢١ /٦ /٢٠٢٦م
المدعي :نمارق الريح محمد علي
ضد
المدعى عليه : عبدالغني احمد غبيش
الموضوع : اعلان بالنشر
إلى المدعى عليه /عبدالغني احمد غبيش
بما ان المدعية قد رفعت دعوى ضدك أمام هذه المحكمة بموضوع اثبات طلاق بهذا مطلوب حضورك في يوم ٩ /٧ /٢٠٢٦م لنظر الدعوى فإن لم تحضر في الزمان والمكان المحددين فإن المحكمة سوف تسير في الدعوى وتصدر حكما غيابيا ضدك
صدر تحت توقيعي وختم المحكمة في يوم ٢١ /٦ /٢٠٢٦م

جودة عبدالله جودة
قاضي محكمة الأحوال الشخصية الأبيض
الدرجة الثانية

بسم الله الرحمن الرحيم
جمهورية السودان
السلطة القضائية
محكمة بربر الجزئية
النمرة : ق م / ١٥٦ / ٢٠٢٦م
التاريخ : ٢٢ / ٦ / ٢٠٢٦م
مدعي : حسن علي عبد الوهاب
ضد مدعي عليه :
حاجة حسن فرج الله محمد
المطلوب من المدعى عليه المذكور أدناه الحضور لجلسة يوم :
١٢ / ٧ / ٢٠٢٦م
المراد إعلانه بالنشر :
حاجة حسن فرج الله .

مبارك مصطفى سر الختم محمد
قاضي محكمة بربر الجزئية
الأولي

بسم الله الرحمن الرحيم
جمهورية السودان
السلطة القضائية
رئاسة الجهاز القضائي القضارف
محكمة القاضي المقيم الفاو
النمرة /ق م /١٧١/ ٢٠٢٦
التاريخ/٢٥/ ٦/ ٢٠٢٦م
المدعي/ربيع علي يوسف محمد عبدالله المدعي عليه/أيوب احمد ابراهيم حسن
الي أيوب احمد ابراهيم حسن
بما ان ربيع يوسف محمد عبدالله قد رفع عليك دعوي مدنية فقد أصدرت المحكمة حكمها الآتي:
١)ثبوت التحويل الخاطئ لمبلغ ٧٥٠٠٠٠ من حساب المدعي ربيع يوسف محمد عبدالله بالرقم ٤٨٥٣٥٩٩ الي رقم المدعي عليه ايوب احمد ابراهيم حسن بالرقم ٣٢٠١٧٨٢ .
٢)يرد المدعي عليه للمدعي مبلغ ٧٥٠٠٠٠ فورا
٣)يخاطب بنك الخرطوم فرع الفاو لاسترداد المبلغ.
٤)لا امر بشأن الرسوم والاتعاب

صالح عثمان احمد
العامة

بسم الله الرحمن الرحيم
جمهورية السودان
السلطة القضائية
رئاسة الجهاز القضائي القضارف
محكمة القاضي المقيم الفاو
النمرة /ق م /٢٤٥/ ٢٠٢٦
التاريخ/٢٥/ ٦/ ٢٠٢٦
المدعي/خديجة احمد عبدالله علي المدعي عليه/محمد يوسف جمعة ماهل الي محمد يوسف جمعة ماهل بمان خديجة احمد عبدالله علي قد رفعت عليك دعوي مدنية فقد أصدرت المحكمة حكمها الآتي:
١)يسترد من حساب المدعي عليه محمد يوسف جمعة ماهل بالرقم ٧٥٨٨١٤٠ الي حساب المدعية خديجة احمد عبدالله علي بالرقم ٨٦٨٩٢٥٨ مبلغ ٣٠٠٠٠٠٠ جنيه
٢)يخاطب مدير بنك الخرطوم فرع الفاو لاسترداد المبلغ الوارد في الفقرة الأولى من منطوق الحكم.
٣)لا امر بشأن الرسوم والاتعاب.
٤)يعلن المدعي عليه بصورة من الحكم بالنشر.

مدثر ادريس هارون
الأولى

بسم الله الرحمن الرحيم
رئاسة الجهاز القضائي القضارف
محكمة القاضي المقيم الفاو
النمرة /ق م /٢١٩/ ٢٠٢٦
التاريخ/٢٥/ ٦/ ٢٠٢٦م
المدعي/خديجة الخير المريود
المدعي عليه/حمدالنيل ادريس يوسف واخر
الي حمدالنيل إدريس يوسف بمان خديجة الخير المريود قد رفعت عليكما دعوي مدنية فأنت مكلف للمثول امامي بديوان هذه المحكمة لجلسة ١٢/ ٧/ ٢٠٢٦م لنظر الدعوي المقدمة ضدك بخصوص إثبات أحقية المدعية للقطعة السكنية بالرقم (٤٢) مربع (٥) الفاو حي الصفا إذا لم تحضر اوتعين وكيلا شرعيا لك سمعت الدعوي بغيبتك وفصل فيها.

مدثر ادريس هارون
الأولى

بسم الله الرحمن الرحيم
جمهورية السودان
السلطة القضائية
محكمة الامتداد الجزئية
اعلان حضور
قضية نمرة: ق.م /٦٨١ /٢٠٢٦م
إلى : ابوالقاسم نميري كافي
أنت مكلف بالحضور بالحضور أمامي بديوان محكمة الامتداد الجزئية في يوم ٨ / ٧ / ٢٠٢٦م الساعة ٩ صباحاً
لأخذ اقوالك في دعوى النور محمد النور /ضد/ ابوالقاسم نميري كافي
التاريخ: ٢٥ /٦ /٢٠٢٦م

وصال محمد محمد خير
الثانية

بسم الله الرحمن الرحيم
محكمه القضارف المدنيه العامه
النمره:٢٢٧/ق م /٢٠٢٦
التاريخ:٢٠٢٦/٦/٢١
يعقوب خاطر محمد احمد/ ضد/
عثمان ادم عامر يحيى
منطوق الحكم
بما ان هذه القضيه قد عرضت امامي انا: علاء الدين احمد محمد/ الثانيه
للفصل في حضور الادعاء و غياب المدعى عليه
اصدار الحكم النهائي
لقد صدر الامر بان:-
١/ ثبوت صحه بيع المدعي عليه للقطعه رقم(٦١٦) مربع(٥) الخطه الاسكانيه مدينه القضارف للمدعي.
٢/ تخاطب تسجيلات اراضي القضارف لتعديل القطعه في اسم المدعي.
٣/لاامر بشان الرسوم.
صدره تحت توقيعي وختم المحكمه في يوم :٢٠٢٦/٦/١٦

علاء الدين احمد محمد
الثانيه

لاعلانات المحاكم
واتس 00249113553103
اتصال 00249963010196

يخطط للتخلص من أعباء ثقيلة.. الهلال السوداني يستغني عن نجمه الليبيري والمحليين أبو عشرين وفارس عبد الله وعلي كبة

حافظ محمد أحمد

أعلنت إدارة نادي الهلال السوداني امس السبت، عن توصلها لاتفاق مع المحترف الليبيري في صفوف الفريق كينديس كول بإنهاء تعاقده بالتراضي، وذلك بعد أقل من عام على انتدابه.

وترتب إدارة "الموج الأزرق" لقيادة حملة استغناء عن عدد من المحترفين الأجانب، خلال فترة الميركاتو المقبل، فيما تواصل مساعيها الجادة لتدعيم صفوف الفريق بمحترفين آخرين متميزين، فضلًا عن لاعبين محليين.

كينديس كول أول المغادرين

وسارعت إدارة الهلال السوداني للتخلص من الليبيري كينديس كول بالتراضي، بعد أن أخفق في حجز مقعد في قائمة المدرب بالموسم الماضي، مكتفيًا بظهور مع الفريق الرديف بالمرحلة الأولى لمسابقة الدوري السوداني الممتاز، ولم يكن كافيًا لاستمراره، ليغادر بعد أقل من موسم من انتدابه.

وترتب إدارة النادي لحملة إقصاء خلال الساعات المقبلة، بالتخلص من أعباء ثقيلة والاستغناء عن عدد من المحترفين الأجانب، على غرار غاسوما فوفانا وكابوري وأمارا كمارا، وستجري مخالصات معهم تباعًا، فيما استقرت على الاستغناء عن اللاعبين المحليين علي أبو عشرين وفارس عبد الله وعلي كبة.

إدارة الهلال السوداني تحسم ملفات مهمة

ويرغب العملاق السوداني في حسم ملف التعاقدات وملف التدريب، قبل إقامة الجمعية العمومية لانتخاب إدارة جديدة يوم ٢٤ يولي المقبل، بعد أن استقر رئيس النادي هشام السوباط على خوض السباق الانتخابي، واستكمال مشروع التتويج بلقب قاري.

وترتب إدارة النادي لإبرام صفقات نوعية، كما وحسمت المشاركة ببطولة شرق ووسط أفريقيا، التي ستقام برواندا وستحسم ملف الإعداد للموسم الجديد خلال الساعات المقبلة.

ويخطط الهلال السوداني لموسم متميز، بعد أن حقق نجاحات كبيرة في الموسم الماضي، حيث بسط الفريق سيطرته على البطولات المحلية، كما واحتفظ بظهوره بمراحل متقدمة من دوري أبطال أفريقيا، وتخطط لبلوغ نصف النهائي على الأقل بالنسخة المقبلة، بعد غياب دام ١٦ عامًا من موعد آخر ظهور بالمرحلة.

إعلانات محاكم.. إعلانات محاكم.. إعلانات محاكم.. إعلانات محاكم.. إعلانات محاكم..

بسم الله الرحمن الرحيم
رئاسة الجهاز القضائي القضارف
محكمة القاضي المقيم الفاو
النمرة /ق م /١٧١/ ٢٠٢٦
التاريخ/٢٥/ ٦/ ٢٠٢٦م
المدعي/ربيع علي يوسف محمد عبدالله المدعي عليه/أيوب احمد ابراهيم حسن
الي أيوب احمد ابراهيم حسن
بما ان ربيع يوسف محمد عبدالله قد رفع عليك دعوي مدنية فقد أصدرت المحكمة حكمها الآتي:
١)ثبوت التحويل الخاطئ لمبلغ ٧٥٠٠٠٠ من حساب المدعي ربيع يوسف محمد عبدالله بالرقم ٤٨٥٣٥٩٩ الي رقم المدعي عليه ايوب احمد ابراهيم حسن بالرقم ٣٢٠١٧٨٢ .
٢)يرد المدعي عليه للمدعي مبلغ ٧٥٠٠٠٠ فورا
٣)يخاطب بنك الخرطوم فرع الفاو لاسترداد المبلغ.
٤)لا امر بشأن الرسوم والاتعاب
صالح عثمان احمد
العامة

بسم الله الرحمن الرحيم
رئاسة الجهاز القضائي القضارف
محكمة القاضي المقيم الفاو
النمرة /ق م /٢٤٥/ ٢٠٢٦
التاريخ/٢٥/ ٦/ ٢٠٢٦
المدعي/خديجة احمد عبدالله علي المدعي عليه/محمد يوسف جمعة ماهل الي محمد يوسف جمعة ماهل بمان خديجة احمد عبدالله علي قد رفعت عليك دعوي مدنية فقد أصدرت المحكمة حكمها الآتي:
١)يسترد من حساب المدعي عليه محمد يوسف جمعة ماهل بالرقم ٧٥٨٨١٤٠ الي حساب المدعية خديجة احمد عبدالله علي بالرقم ٨٦٨٩٢٥٨ مبلغ ٣٠٠٠٠٠٠ جنيه
٢)يخاطب مدير بنك الخرطوم فرع الفاو لاسترداد المبلغ الوارد في الفقرة الأولى من منطوق الحكم.
٣)لا امر بشأن الرسوم والاتعاب.
٤)يعلن المدعي عليه بصورة من الحكم بالنشر.
مدثر ادريس هارون
الأولى

بسم الله الرحمن الرحيم
جمهورية السودان
السلطة القضائية
رئاسة الجهاز القضائي القضارف
محكمة القاضي المقيم الفاو
النمرة /ق م /٢١٩/ ٢٠٢٦
التاريخ/٢٥/ ٦/ ٢٠٢٦م
المدعي/خديجة الخير المريود
المدعي عليه/حمدالنيل ادريس يوسف واخر
الي حمدالنيل إدريس يوسف بمان خديجة الخير المريود قد رفعت عليكما دعوي مدنية فأنت مكلف للمثول امامي بديوان هذه المحكمة لجلسة ١٢/ ٧/ ٢٠٢٦م لنظر الدعوي المقدمة ضدك بخصوص إثبات أحقية المدعية للقطعة السكنية بالرقم (٤٢) مربع (٥) الفاو حي الصفا إذا لم تحضر اوتعين وكيلا شرعيا لك سمعت الدعوي بغيبتك وفصل فيها.
مدثر ادريس هارون
الأولى

أصبحت مباراة المكسيك أمام التشيك في كأس العالم، الخميس، آخر ظهور للحارس المخضرم غييرمو أوتشوا (٤٠ عاما) بقميص منتخب المكسيك، فإنه لم يكن ليتمنى وداعا أفضل من هذا.

Ochoa

01

ودع الحارس المكسيكي أوتشوا منتخب بلاده بمشاركة مؤثرة أمام التشيك مساء الخميس.

02

حظي أوتشوا بتكريم جماهيري رائع في أزتيكا مختتما مسيرته الدولية التاريخية بأفضل.

03

ترك أوتشوا إرثاً عظيماً بتصدياته وخبرته وقيادته للأجيال المكسيكية القادمة دائماً.

إعلانك في
النيل الدولية
يعني الانتشار
00249963010196
00249123799698

النيل الدولية
العدد 1769
السنة السابعة
الاحد ١٣ محرم ١٤٤٨ هـ الموافق ٢٨ يونيو ٢٠٢٦م
20

لإعلانك
في
مصر
اتصل
02010076531153

صحيفة النيل الدولية

ظِلَال القمر

عبدالرحمن محمد فضل

بين احتلالين لماذا ترك الإنجليز دولة وبقي الأتراك مجرد ذكرى

لا تُقاس فترات الاستعمار بطولها الزمني فحسب بل بما تتركه خلفها من أثر في بنية الدولة والمجتمع فالتاريخ لا يرحم وهو كفيل بأن يكشف الفوارق بين تجارب حكم مرت على الشعوب بعضها خلّفَ مؤسسات وبنى تحتية وبعضها الآخر لم يترك سوى ذكريات السلطة وأعباءها وفي السودان يبرز هذا التباين بوضوح عند مقارنة الحقبتين التركية والإنجليزية، امتد الحكم التركي في السودان لأكثر من قرن غير أن هذه الفترة الطويلة لم تُسفر عن مشروع نهضوي حقيقي أو بنية تنموية مستدامة فقد انشغل الحكم آنذاك بتثبيت أركان السيطرة وتحصيل الموارد بينما غابت الرؤية الاستراتيجية لبناء دولة حديثة أو تطوير قطاعات الإنتاج والخدمات ولم يخلّف ذلك العهد في ذاكرة الكثيرين سوى مظاهر الحكم المركزي الصارم وبعض المنشآت المحدودة التي لم ترقَ إلى مستوى التحول الحضاري، في المقابل ورغم قصر مدة الحكم الإنجليزي نسبيًا – والتي لم تتجاوز نصف قرن – فإنها شهدت تأسيس ملامح السودان الحديث فقد وُضعت اللبنات الأولى للبنية التحتية من خلال إنشاء شبكة السكك الحديدية التي ربطت أطراف البلاد وتطوير النقل النهري عبر البواخر إلى جانب تشييد الموانئ التي فتحت السودان على العالم كما شهدت تلك الفترة بدايات التعليم النظامي وتنظيم الإدارة وتوسيع المشاريع الزراعية والصناعية بما أسهم في خلق اقتصاد أكثر انتظامًا

هذا التباين يطرح سؤالًا جوهريًا حول طبيعة المشروع الذي يحمله كل نموذج من نماذج الحكم فليست كل قوة مسيطرة قادرة على بناء دولة كما أن الانتماء الديني أو الجغرافي لا يكفي وحده ليكون معيارًا للحكم الرشيد فالعبرة في نهاية المطاف بما يُقدَّم من نظم ومؤسسات قادرة على الاستمرار بعد رحيل الحاكم،إن قراءة هذه التجارب لا ينبغي أن تكون مجرد استدعاء للماضي بل درسًا للمستقبل فالسودان اليوم وهو يواجه تحديات معقدة في حاجة إلى استلهام نماذج البناء الحقيقي للدول القائمة على التخطيط واحترام المؤسسات وتطوير البنية التحتية والاهتمام بالإنسان إن الأمم لا تنهض بالشعارات بل بالفعل المنظم ولا تُبنى بالولاءات الضيقة بل برؤية وطنية جامعة تضع مصلحة الشعب فوق كل اعتبار.

من القلب للقلب

داليا الياس

في زمن أصبحت فيه العلاقات سريعة، والمشاعر مؤجلة، والانشغال يسرق منا أجمل ما فينا، يظل الإنسان يبحث عن شخص يمنحه الأمان والإهتمام والصدق دون شروط.
قد لا نجد كثيراً من العلاقات النبيلة، لكن حين يمنحنا القدر إنساناً يقدّر وجودنا، ويحرص على سعادتنا، ويعاملنا بمحبة صادقة، فإن أقل ما يمكن أن نقدمه هو أن نبادله الشعور ذاته.
علمتني الحياة أن الخذلان وارد، وأن بعض الوجوه تتغير، لكنني لم أفقد إيماني بوجود علاقات مختلفة
.. علاقات تبنى على اللطف والإحتواء والإحترام، فتجعل الحياة أكثر طمأنينة وأقل قسوة.
شكرًا لكل إنسان أعاد إلينا ثقتنا بالناس، ولكل يد امتدت في وقت الحاجة، ولكل قلب جعلنا نؤمن أن الحب والوئام ما زالا ممكنين مهما تبدل الزمن.
وبعض الأشخاص يأتون متأخرين... لكن يكفي أنهم أتوا.....فحبااابهم.

العقوبات الأمريكية: سيناريو المؤامرة المتجدد

صحيفة النيل الدولية

رونق الصباح

أسامة الصادق أبو مهند

حين يرتجف الظالم من صلابة المظلوم بعد أن تشتد سواعد القوات المسلحة السودانية وتتقدم خطواتها في ميادين (معركة الكرامة) دحراً لمليشيا آل دقلو الإرهابية، حتى ترفع من جديد راية (العقوبات) وكأنها رسالة مكشوفة: لا نريد للسودان أن ينتصر، ولا نريد له أن ينهض...هي مؤامرة قديمة بثوب جديد من واقع أن سيناريوهات التكالب على السودان متعددة ومكررة حروب مفتعلة، وصراعات توقد، وأزمات تصنع بيد خفية... ولكنها جميعاً باءت بالفشل...!! لماذا السودان بالذات..؟؟ لأن للسودان ثقلاً لا يستهان به... موقع إستراتيجي في عمق القارة الإفريقية، وتاريخ لا يمحى، وهوية أبية تأبى أن تكون تابعة...هذا الاستهداف ليس وليد اللحظة، فهناك من يخطط لفك الدول وتركيبها على مقاس مصالحه، ليبقيها في دوامة ضعف وخلاف مستمر... يريدون سوداناً مكسوراً، لا سودانا قوياً حراً...فليعلم كل متأمر وخائن أن السودان لا يدخل تحت العباءة..!!فالسودان دولة مستقلة السيادة، راسخة الهوية...لن يقبل أن يكون ظلاً لأحد، أو حديقة خلفية لأطماع الآخرين..!! وهذا وحده كفيل باستنفاز قوى عظمى كثيرة، لأنها تريد أن تأخذ مكانته، أن تسلبه دوره، أن تطمس حضارته.
لكل دولة حقها في ثقافتها وسيادتها، وأن تعلو بين الأمم. ولكن ليس على حساب تدمير الأوطان، وليس بسياسة (آخذ بلا حساب وعطاء بلا مصلحة) السياسة الحقة توازن لا ابتزاز.
السودان ليس دولة عادية في المعادلة الإفريقية. هو عمق وسند وجسر بين الشمال والجنوب.. إذا وقع السودان، لن تكون هناك وقفة لكثير من الدول...!! نعم أخطأنا في حقب متعاقبة، ونعم لنا جراح...ولكننا شعب يجاهد ويصلح...!! من يريدنا أن نفقد الأمل في دولتنا وقيادتنا ليهدمنا ثم يزعم أنه سيبنينا من جديد فهو واهم...!! وهذا مستحيل لأن الشعب والجيش... قلب واحد في معركة الكرامة وفي هذه اللحظة التاريخية الاستثنائية، يقف الشعب السوداني صفاً واحداً خلف قيادته العسكرية والسياسية...صوتهم هو صوتنا.. وضميرهم هو ضميرنا وقلبهم النابض بالعزة هو قلب الوطن... حيث قالها الشعب بنبرة الصلابة: رفض قاطع لمليشيا آل دقلو الإرهابية ومن عاونها. رفض لحرب جائرة جعلت الموت ورائحته في كل شبر وسلبت الأمان من بيوت الآمنين.. فالوطن أقوى من المؤامرة.. إنكشفت الخيوط...لم يعد هناك فرق بين العدو في الميدان والعدو في غرف العقوبات... كلاهما وجه لعملة واحدة تستهدف كسر إرادتنا...وليعلم الجميع أن السودان قوي بأبنائه المؤمنين بالله، المدركين لقيمة وطنهم...فهو وطن الأجداد وسيظل أهله في رباط وترابط وتلاحم ضد البغاة والظالمين إلى يوم يبعثون والسودان لا يكسر، لأن شعبه لا ينكسر

من أقوال الفلاسفة

من أقوال الفلاسفة
كل شيء في الحياة مؤقت.. فإذا سارت الأمور بشكل جيد، استمتع بها، وإذا جرت على نحو سيء فلا تحزن لأن ذلك لن يكون إلى الأبد.»
دستويفسكي

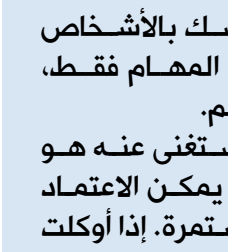

صحيفة النيل الدولية

ضوء في العتمة

حمدي ميرغني

hamdimergani@hotmail.com

لماذا لا يُستغنى عن بعض الموظفين؟

في كل مؤسسة نجد أشخاصاً يغادرون فلا يكاد أحد يلاحظ غيابهم، ونجد آخرين يتركون فراغاً يصعب ملؤه، فتتعطل الأعمال وتكثر الأسئلة وتبدأ محاولات البحث عن بديل.
وهنا يبرز سؤال مهم: ما الذي يجعل بعض الموظفين أكثر قيمة من غيرهم؟
كثيرون يظنون أن السر يكمن في الشهادات أو سنوات الخبرة أو المهارات الفنية وحدها، لكن الواقع العملي يخبرنا بأن الأمر أعمق من ذلك.
فالمؤسسات لا تتمسك بالأشخاص لأنهم يعرفون أداء المهام فقط، بل لأنها تثق فيهم.
الموظف الذي لا يُستغنى عنه هو ذلك الشخص الذي يمكن الاعتماد عليه دون متابعة مستمرة. إذا أوكلت إليه مهمة أنجزها، وإذا واجهته مشكلة بحث عن الحل قبل أن يبحث عن الأعذار، وإذا أخطأ اعترف بخطئه وسعى إلى تصحيحه.
كما أن القيمة الحقيقية لا تأتي من أداء الواجبات الأساسية فقط، بل من القدرة على إضافة شيء يتجاوز الوصف الوظيفي. فهناك من ينتظر التعليمات، وهناك من يبادر. وهناك من يرى المشكلة، وهناك من يقترح الحل.
ومن الأمور التي تميز هؤلاء أيضاً قدرتهم على بناء علاقات مهنية صحية مع زملائهم وعملائهم ومديريهم. فالنجاح داخل المؤسسات ليس جهداً فردياً خالصاً، وإنما هو قدرة على العمل مع الآخرين وتحقيق النتائج من خلالهم ومعهم.
ولعل من أهم الصفات التي تجعل الموظف مطلوباً باستمرار حرصه على التعلم. فالعالم يتغير بسرعة، والمهارات التي كانت كافية بالأمس قد لا تكون كافية غداً. لذلك يبقى الأكثر قيمة هو الشخص الذي يتطور باستمرار ويضيف إلى نفسه قبل أن يطلب من المؤسسة أن تضيف إليه.
ومن خلال سنوات العمل نكتشف أن المؤسسات قد تتسامح مع نقص بعض المهارات لفترة من الزمن، لكنها نادراً ما تتسامح مع ضعف الأمانة أو غياب المسؤولية أو تكرار الأعذار.
وفي النهاية، فإن السؤال الأهم ليس: كيف أحصل على وظيفة؟
بل: كيف أصبح شخصاً يصعب الاستغناء عنه؟
لأن الوظائف قد تتغير، والمناصب قد تزول، لكن القيمة التي يبنيها الإنسان في نفسه تبقى معه أينما ذهب.
وذلك هو الضوء الذي لا تنطفئ قيمته في عتمة المنافسة وتغير الظروف.